جامعة محمد الخامس بالرباط
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
Université Mohammed V de Rabat
Faculté des Lettres et des Sciences Humaines
Mohammed V University in Rabat
Faculty of Letters & Human Sciences

اللسانيّ linguist

مجلّة فصليّة دوليّة محكّمة متخصّصة في اللسانيّات تصدر عن كليّة الآداب والعلوم الإنسانيّة
جامعة محمّد الخامس بالرباط - المملكة المغربية

عدد خاص حول التحليل النقدي للخطاب

المجلد (2) - العدد (4)
2025

ISSN: 2665-7406
E-ISSN: 2737-8586

www.the-linguist.com

اللساني linguist

مجلّة فصليّة دوليّة محكّمة متخصّصة في اللسانيّات تصدر عن كليّة الآداب والعلوم الإنسانيّة

جامعة محمّد الخامس بالرباط - المملكة المغربية

مجلة اللساني – المجلد 2 – العدد 4 - 2025

Dépôt Légal: 2019PE0001

ISSN: 2665-7406 (Online)

E-ISSN: 2737-8586 (Print)

البريد الإلكتروني للمجلة

linguist@linguist.ma

الموقع الإلكتروني للمجلة

https://linguist.ma

linguist اللساني
مجلة فصلية دولية محكّمة متخصّصة في اللسانيّات تصدر عن كليّة الآداب والعلوم الإنسانيّة
جامعة محمّد الخامس بالرباط

مجلّة فصليّة دوليّة محكَّمة متخصِّصة في اللسانيّات
تصدر عن كليّة الآداب والعلوم الإنسانيّة
جامعة محمّد الخامس بالرباط

المدير الإداري للمجلة
أ. د. ليلى منير
عميدة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالنيابة

المدير المسؤول ورئيس التحرير
أ. د. حافظ إسماعيلي علوي

الهيئة العلمية الاستشارية

أ. د. أحمد المتوكل (المغرب)
أ. د. حسن حمزة (لبنان/ قطر)
أ. د. حمزة بن قبلان المزيني (السعودية)
أ. د. سعد مصلوح (الكويت/ مصر)
أ. د. صالح بلعيد (الجزائر)
أ. د. عبد الرحمن بودرع (المغرب)
أ. د. عبد الرزاق بنور (تونس)
أ. د. عبد المجيد جحفة (المغرب)
أ. د. عز الدين المجدوب (تونس)
أ. د. مبارك حنون (المغرب)
أ. د. محمد الرحالي (المغرب)
أ. د. محمد العبد (مصر)
أ. د. محمد غاليم (المغرب)
أ. د. مرتضى جواد باقر (العراق)
أ. د. مصطفى غلفان (المغرب)
أ. د. مولاي أحمد العلوي (المغرب)
أ. د. ميشال زكريا (لبنان)
أ. د. هشام عبد الله الخليفة (العراق)

هيئة التحرير

أميرة غنيم (جامعة سوسة، تونس)
إيمان محمد مصطفوي (جامعة قطر، قطر)
حبيبة الناصيري (جامعة محمد الخامس، المغرب)
حسن خميس الملخ (الجامعة القاسمية، الإمارات)
حسين ياغي (جامعة الشارقة، الإمارات)
خالد الأشهب (جامعة نيويورك، أمريكا)
رشيدة العلوي كمال (جامعة محمد الخامس، المغرب)
رضوان حسبان (جامعة محمد الخامس، المغرب)
عبد الرحمن البارقي (جامعة الملك خالد، السعودية)
عبد الرحمن طعمة حسن (جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان)
عبد الكريم بنسوكاس (جامعة محمد الخامس، المغرب)
عبد اللطيف الطاهري (جامعة محمد الخامس، المغرب)
عثمان احمياني (جامعة محمد الخامس، المغرب)
عز الدين الطاهري (جامعة محمد الخامس، المغرب)
عزة شبل محمد أبو العلا (جامعة القاهرة، مصر، وجامعة أوساكا، اليابان)
عقيل بن حامد الزماي الشمري (جامعة القصيم، السعودية)
عماد أحمد سليمان الزبن (جامعة الإمارات، الإمارات)
عيسى عودة برهومة (الجامعة الهاشميّة، الأردن)
ليلى منير (جامعة محمد الخامس، المغرب)
محروس بريك (جامعة قطر، قطر)
محمد الدرويش (جامعة محمد الخامس، المغرب)
محمد الصحبي البعزاوي (جامعة الوصل، الإمارات)
امحمد الملاخ (جامعة القاضي عياض، المغرب)
مراد الدقامر (جامعة محمد الخامس، المغرب)
مرتضى جبار كاظم (جامعة الكوفة، العراق)
نعمة بنعياد (جامعة محمد الخامس، المغرب)
نور الدين أمروص (جامعة محمد الخامس، المغرب)
وفاء قضيوي (جامعة محمد الخامس، المغرب)
وليد العناتي (جامعة الأنروا، الأردن)

البريد الإلكتروني للمجلة
linguist@linguist.ma
للمزيد من التفاصيل يرجى زيارة الموقع الإلكتروني للمجلة
https://linguist.ma

Dépôt Légal: 2019PE0001
ISSN: 2665-7406 (Online)
E-ISSN: 2737-8586 (Print)

بروتوكول النشر في المجلة

اللساني:

- مجلة فصلية دوليّة علميّة محكّمة متخصّصة في اللّسانيات.
- لغات المجلة هي: العربية والإنجليزية، والفرنسية، والإيطالية، والألمانية، والإسبانية، والبرتغالية.
- تقبل المجلة البحوث سواء أكانت تأليفا أم ترجمة، أو مراجعة، شريطة أن يكون البحث المترجم أو الكتاب على درجة كبيرة من الأهمية.

رسالة المجلة:

- الإسهام في نشر ثقافة لسانية عالِمة.
- تطوير البحث اللساني في الثقافة العربية.
- مواكبة مستجدات البحث اللساني وتحولاته المعرفية.
- إطلاع الباحثين والمهتمين على أهم ما يكتب وينشر في مجال اللسانيات.
- الاهتمام بانفتاح الحقل اللساني وحواره مع التخصصات الأخرى بالتركيز على الدراسات البينية.

خصوصية المجلة:

- تنشر المجلة البحوث والدراسات الجادة في مجال اللسانيات.
- تسعى المجلة إلى مواكبة مستجدات البحث اللساني من خلال ترجمة البحوث والدراسات التي تنشر في أهم المجلات اللسانية العالمية.
- إثارة نقاش حول أهم القضايا اللسانية المعاصرة.

شروط نشر البحوث والدراسات:

- تنشر المجلة البحوث الأصيلة التي لم يسبق نشرها أو إرسالها للنشر إلى أي جهة أخرى.
- تكون المواد المرسلة للنشر ذات علاقة باللسانيات، سواء أكانت دراسات وبحوثا نظرية وتطبيقية، أم بحوثا مترجمة.
- تلتزم البحوث بالأصول العلميّة المتعارف عليها.
- تقدَّم البحوث وفق شروط النّشر في المجلّة كما هو منصوص عليها على موقع المجلة.
- لا يقل عدد كلمات البحث عن 5000 كلمة ولا يزيد عن 9000 كلمة، بما في ذلك الملاحق.

شروط نشر مراجعة الكتب:

- تنشر المجلة مراجعات للإصدارات الحديثة، سواء أترجمت إلى اللغة العربية أم لم تترجم بعد.
- يجب أن يراعى في عرض الكتب الشروط الأساسيّة الآتية:

بروتوكول النشر في المجلة

- أن يكون الكتاب المراجع ضمن اهتمامات المجلة.
- أن يبنى اختيار الكتاب على أسس موضوعيّة: أهميّة الكتاب، قيمته العلميّة، إغناؤه لحقل المعرفة، والفائدة من عرضه ومراجعته.
- أن يكون الكتاب قد صدر خلال السنوات الخمس الأخيرة.
- كما يجب أن تراعي المراجعة الشروط الآتية:
- الإشارة إلى عنوان الكتاب، ومؤلفه، وفصوله، وعدد صفحاته، وجهة النشر، وتاريخ النشر.
- التّعريف بمؤلّف الكتاب بإيجاز، وبالمترجم (إن كان الكتاب قد ترجم إلى اللغة العربية).
- الوقوف على مقدّمات الكتاب الأساسية: الأهداف، المضامين العامة، المصادر والمراجع، المنهج، المحتويات...
- عرض مضامين الكتاب عرضا وافيا وتحليلها تحليلًا ضافيا، مع الوقوف على أهم الأفكار والمحاور الأساسيّة، واستخدام الأدوات النقديّة والمنهج المقارن بينه وبين المراجع المعروفة في الحقل المدروس.
- يتراوح عدد كلمات المراجعة بين 2000 و3000 كلمة، وتقبل المراجعات التي يصل عدد كلماتها 4000 كلمة، إذا ركزت على التّحليل والمقارنة.

التوثيق في المجلة:

تعتمد المجلة نظام التوثيق APA (جمعية علم النفس الأمريكية) الإصدار السابع (7)، ويمكن الاطلاع على تفاصيل التوثيق على موقع المجلة، أو موقع الجمعية.

مرفقات ضروريّة للنّشر:

- يُرفق بالبحوث المقدمة للنشر في المجلة:
- البحث الأصل إذا كان البحث مترجما، مع توثيق النص الأصل توثيقا كاملا.
- ملخص البحث باللغة العربية، وآخر باللغة الإنجليزية، لا يقل عن 250 كلمة ولا يزيد عن 300 كلمة.
- جرد للكلمات المفاتيح (لا يقل عن خمس كلمات ولا يزيد عن سبع كلمات)
- سيرة موجزة للباحث (لا تزيد عن 200 كلمة) باللغة العربية واللغة الإنجليزية.
- السيرة الذاتية المفصّلة للباحث.

للاطلاع على تفاصيل أخرى للنشر انظر موقع المجلة.

إجراءات النّشر:

- ترسل جميع المواد على موقع المجلة (**إنشاء طلب نشر**).
- سيتوصل الباحث بإشعار بإرسال بحثه حال استكمال شروط الإرسال.
- تلتزم المجلة بإخطار صاحب البحث في أجل أقصاه عشرة أيام بقبول البحث أو رفضه شكلا، وبعرضه على المحكمين في حالة استيفائه لشروط النّشر في المجلة ومعاييره.

بروتوكول النشر في المجلة

- تُرسل المواد التي تستجيب لمعايير النشر للتحكيم على نحو سري.
- يخبر الباحث بنتائج التحكيم (قبولا أو رفضا) في أجل أقصاه شهر ابتداء من تاريخ إشعاره باستيفاء المادة المرسلة للشروط الشكلية وعرضها على المحكمين.
- إذا رفض البحث فإن المجلة غير ملزمة بإبداء الأسباب.
- إذا طالب المحكمون بإجراء تعديلاتٍ على أيّ بحث؛ يخبر الباحث بذلك، ويتعين عليه الالتزام بالآجال المحددة لإجراء التعديلات المطلوبة.
- تفرض المجلة أن يلتزم الباحث بالتحرير والتدقيق اللّغوي، وفق الشروط المعمول بها في الدّوريّات العالميّة.
- تحتفظ المجلة بحق إعادة نشر البحث بأي صيغة تراها ذات فائدة، وإخطار الباحث بذلك.
- لا يحق نشر أي مادة بعد تحكيمها وقبولها للنشر قبولا نهائيا وإخطار صاحبها بذلك.
- يمكن للباحث إعادة نشر بحثه بعد مرور سنة من تاريخ نشره، شريطة إخبار المجلة بذلك.
- لا تدفع المجلة تعويضا ماديّا عن الموادّ التي تنشرها، ولا تتقاضى أيَّ مقابل مادّي عن النشر.

لا تعبر البحوث المنشورة عن رأي المجلة
ترتيب المواد يخضع لضرورات فنية
يتحمل الباحث وحده المسؤولية القانونية لبحثه

البريد الإلكتروني للمجلة

linguist@linguist.ma

للمزيد من التفاصيل يرجى زيارة الموقع الإلكتروني للمجلة

https://linguist.ma

شارك في هذا العدد

اجمولة فدوى: أستاذة اللغة العربية بوزارة التربية الوطنية/ أكاديمية الرباط.حاصلة على درجة الدكتوراه من كلية الآداب والعلوم الإنسانية محمد الخامس بالرباط سنة 2019 م.تدور اهتماماتها البحثية حول نصوص الكرامات الصوفية، وتراجم نساء ورجال الصلاح بالصحراء المغربية، ولها دراسات في النحو التوليفي واللسانيات النسبية.

اخيجم بوجمعة: طالب باحث في اللسانيات وتحليل الخطاب في مختبر تكامل المناهج في تحليل الخطاب بكلية اللغة العربية، جامعة القاضي عياض بمراكش، المملكة المغربية. حاصل على شهادة الماستر في علم النص وتحليل الخطاب من جامعة ابن زهر بأكادير عام 2024. تدور اهتماماته البحثية حول تحليل الخطاب، والتحليل النقدي للخطاب.

إسماعيلي علوي حافظ: أستاذ اللسانيات وتحليل الخطاب في قسم اللغة العربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الخامس بالرباط، المملكة المغربية، وقسم اللغة العربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الشارقة بالإمارات العربية المتحدة، حاصل على درجة الدكتوراه في اللسانيات من جامعة الحسن الثاني، بالدار البيضاء، المملكة المغربية، عام 2004 تدور اهتماماته البحثية حول اللسانيات، واللسانيات القانونية، وتحليل الخطاب...

البدادي عبد اللطيف: أستاذ اللغة العربية وآدابها، الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة طنجة، تطوان، الحسيمة، المملكة المغربية. أستاذ وافد بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة عبد المالك السعدي- تطوان، مكلف بتدريس مادة مناهج تحليل الخطاب بماستر التأويليات والدراسات اللسانية. حاصل على درجة الدكتوراه في تحليل الخطاب من جامعة ابن زهر، بأكادير، المملكة المغربية، عام 2021. تدور اهتماماته البحثية حول لسانيات النص وتحليل الخطاب، والدراسات النقدية للخطاب، واللسانيات المعرفية، واللسانيات الوظيفية النسقية.

بكار سعيد: أستاذ تحليل الخطاب في قسم اللغات والتواصل والترجمة بالكلية المتعددة التخصصات بالسمارة في جامعة ابن زهر بالمملكة المغربية. حاصل على درجة الدكتوراه في تحليل الخطاب السياسي من جامعة ابن زهر، بأكادير، المملكة المغربية، عام 2020 تدور اهتماماته البحثية حول التحليل النقدي للخطاب، واللسانيات النقدية، واللسانيات الوظيفية النسقية، والاستعارة التصورية، والسيميائيات الاجتماعية، وتعددية الصيغة.

بكار محمد: أستاذ اللغة الإنجليزية ومترجم. حاصل على درجتي ماجستير: الأولى في اللسانيات التطبيقية باللغة الإنجليزية، والثانية في تاريخ المغرب العربي باللغة الفرنسية. تشمل اهتماماته الرئيسة الإسلام السياسي والديمقراطية في العالم العربي، والتفكير النقدي، والشعبوية، والتحليل النقدي للخطاب.

البهتري شيماء: طالبة باحثة في سلك الدكتوراه في مختبر تكامل المناهج في تحليل الخطاب بكلية اللغة العربية، جامعة القاضي عياض بالمملكة المغربية. تدور اهتماماتها البحثية حول التحليل النقدي للخطاب، ونظرية الجندر، والتحليل الحجاجي للخطاب، ودراسة استراتيجيات الإقناع المغالط.

بوالزيت خديجة: أستاذة التعليم الثانوي الإعدادي، حاصلة على درجة الماستر في علم النص وتحليل الخطاب من جامعة ابن زهر بأكادير، المملكة المغربية، عام 2024، طالبة باحثة بسلك الدكتوراه تخصص استعارات العاطفة في اللغات المغربية، تدور اهتماماتها البحثية حول اللسانيات المعرفية، والاستعارة التصورية، والتحليل النقدي للاستعارة، واللغات المغربية.

الحشيشة سرور: باحثة وأكاديميّة تونسيّة. حاصلة على الدّكتوراه من جامعة منوبة بتونس في (2016). تعمل

شارك في هذا العدد

أستاذة محاضرة بكلّيّة الآداب والعلوم الإنسانيّة بصفاقس. تدور اهتماماتها البحثيّة حول المعجم والدّلالة والتّركيب في اللّسانيّات العرفانيّة.

شكري إبراهيم: طالب باحث في سلك الدكتوراه، ومفتش تربوي للتعليم الثانوي التأهيلي تخصص اللغة العربية، ينتمي إلى مختبر الأنساق اللغوية والثقافية بجامعة ابن زهر، أكادير، المملكة المغربية. يتناول في أطروحته موضوع الخطاب السيميائي في المغرب، ويهتمّ في أبحاثه بـالسيميائيات الاجتماعية، والتحليل النقدي للخطاب، والإشهار، ومهارات الحياة.

صوضان محمد: باحث في اللسانيات وتحليل الخطاب، وعضو بمختبر بكلية اللغات والآداب والفنون – جامعة ابن طفيل، وبمختبر الديداكتيك واللغات والوسائط والدراماتورجيا بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين–سوس ماسة «الفكر التربوي ومناهج التدريس» بالمملكة المغربية. أنجز أطروحته للدكتوراه في السياسة اللغوية من منظور التحليل النقدي للخطاب. تتركز اهتماماته البحثية في مجالات اللسانيات الاجتماعية، والترجمة، وتحليل الخطاب، والتحليل النقدي للخطاب.

الضو المصطفى: أستاذ اللغة العربية بالتعليم الثانوي التأهيلي، بثانوية عبد الله بن ياسين، المديرية الإقليمية إنزكان أيت ملول، بالمملكة المغربية. حاصل على شهادة الماستر 2024 في علم النص وتحليل الخطاب. طالب باحث في سلك الدكتوراه. تدور اهتماماته البحثية في نظريات الاستعارة التصورية، واللسانيات المعرفية، والسيميائيات، وتعددية الصيغ.

عبد اللطيف عماد: أستاذ البلاغة وتحليل الخطاب في قسم اللغة العربية بجامعة قطر. درّس بجامعتي القاهرة المصرية ولانكستر الإنجليزية. مؤسس «بلاغة الجمهور»، وهو حقل معرفي يدرس الاستجابات البليغة للجمهور، ورئيس تحرير مجلة «خطابات». نشر الدكتور عبد اللطيف عشرات المقالات وفصول الكتب في مجلات ودور نشر منها لوهارمتان، وروتليدج، وليدن، وبريل، وأكسفورد، وجون بنجامينز، وغيرها.

عمّي كمال: طالب باحث في سلك الدكتوراه لسانيات النص، بمختبر (NUMECOL) المهتم بالرقمنة والتربيّة والتواصل واللغات، في المدرسة العليا للتربية والتكوين في جامعة ابن زهر، أكادير بالمملكة المغربيّة. حاصل على درجة الماستر في علم النص وتحليل الخطاب من كلية الآداب والعلوم الإنسانية التابعة لجامعة ابن زهر، بالمملكة المغربيّة، سنة 2024، مهتمّ بلسانيات النص واللسانيات النقديّة.

القشقوري عبد الوهاب: أستاذ لغة عربية بالتعليم الثانوي التأهيلي منذ2017 وحاليا بثانوية ابن الهيثم التأهيلية بإمنتانوت– المغرب. حاصل على شهادة الإجازة في الدراسات العربية بجامعة ابن زهر كلية الآداب والعلوم الإنسانية سنة 2014، وعلى شهادة الماستر في علم النص وتحليل الخطاب بالجامعة نفسها سنة 2024. مهتم بالإبداع في الكتابة الشعرية والبحث في اللسانيات وتحليل الخطاب.

الوحيدي محمد: أستاذ اللسانيات بالمدرسة العليا للأساتذة في جامعة مولاي إسماعيل مكناس–المغرب. حصل الدكتور محمد الوحيدي على درجة الدكتوراه في اللسانيات العربية المقارنة من جامعة محمد الخامس بالرباط عام 2000. تدور اهتماماته البحثية حول اللسانيات التوليدية، والتركيب العربي المقارن، واللسانيات التاريخية العربية.

اللسانيّ linguist
مجلّة فصليّة دوليّة محكّمة متخصّصة في اللسانيّات تصدر عن كليّة الآداب والعلوم الإنسانيّة
جامعة محمّد الخامس بالرباط

شارك في تحكيم مواد هذا العدد

- احمياني عثمان
- أمين منتصر
- البددي عبد اللطيف
- بكار سعيد
- بكار محمد
- بولحوش فاطمة
- رجوان مصطفى
- شكري ابراهيم
- غلفان مصطفى
- كريم أسماء
- محضار عمر
- ياغي حسين

فهرس المحتويات

افتتاحية العدد: أ.د. ليلى منير 10
كلمة رئيس التحرير: أ.د. حافظ إسماعيلي علوي 11
كلمة منسق العدد: د. سعيد بكار 11

التحليل النقدي للخطاب واللسانيات

عبد اللطيف البددي: المرجعيات اللسانية والفلسفية لمفهوم الخطاب في الفكر الغربي المعاصر 17
بوجمعة اخيجم: المرجعيات اللسانية للتحليل النقدي للخطاب 36
كمال عمي: خطاب نتنياهو الموجه إلى الشعب الإيراني: دراسة لسانيّة نقدية 71

التحليل النقدي للخطاب والعلوم المعرفية

سعيد بكار: التصور الاستعاري للمرأة في الأمثال الحسانية: دراسة في ضوء التحليل النقدي للاستعارة..... 117
خديجة بوالزيت: التحليل النقدي لاستعارات الحب في العربية المغربية..... 129

التحليل النقدي للخطاب والسيميائيات

ابرهيم شكري: الدين والإشهار: مقاربة سيميائية اجتماعية لشريط إشهاري لأمنية بنك . 158
المصطفى الضو: بلاغة التعليق التلفزيوني: دراسة سيميائية متعددة الصيغ..... 195

مجالات التحليل النقدي للخطاب

شيماء البهتري: بين الشفافية والضبابية: تحليل نقدي لاستراتيجيات التملص في خطاب شركات التكنولوجيا أثناء الأزمات..... 234
عبد الوهاب القشقوري: تدريس الوعي النقدي باللغة: الماهية والأسس والمبادئ والغايات ... 249
عماد عبد اللطيف: بلاغة مقاومة السلطة : الأدب الشعبي ومديح قوة الكلام 267

ترجمات في التحليل النقدي للخطاب

أديل بيتيتكليرك: التقارب بين التحليل النقدي للخطاب واللسانيات المعرفية، **ترجمة: حافظ إسماعيلي علوي** 287
مارتن رايزغل: المقاربة التاريخية للخطاب، **ترجمة: محمد بكار**..... 308
نورمان فيركلاف وإيزابيلا فيركلاف: مقاربة إجرائية للنقد الأخلاقي في التحليل النقدي للخطاب، **ترجمة: محمد صوضان**..... 340

بحوث ودراسات متنوعة

فدوى اجمولة: أسماء أعلام الصحراء: دراسة دلالية 373
جوناثان أُونز: ثنائية عربية قديمة–عربية جديدة، **ترجمة: محمد الوحيدي**..... 403
راي جاكندوف: الهندسة المتوازية في اللّغة وفي غيرها، **ترجمة سرور الحشيشة** 427

افتتاحية العدد

أبانت مجلة اللساني منذ صدور أعدادها الأولى عن تميُّز واضح، وعن بصمة خاصَّة، جعلاها تحظى، في وقت وجيز، باهتمام القرَّاء وثقتهم، لسانيين وباحثين، وأن يكون لها موطئ قدم في المشهد اللساني داخل المغرب وخارجه، وذلك بالنظر إلى عمق البحوث المنشورة فيها وجدَّتها وجدّيتها، التي أسهم بها عدد من الباحثين المعروفين.

ومنذ أن توقفت المجلة، بعد نشر المجلد الأول بأعداده الأربعة، لم يتوقف سؤال الباحثين والمهتمين من داخل المغرب ومن خارجه، ورغبتهم النشر فيها، وهذا ما جعلنا نضع استئناف نشر هذا المنبر العلمي الرّصين ضمن أولوياتنا، في إطار استراتيجية عامة، تهدف إلى النهوض بالبحث العلمي في مؤسستنا، بتشجيع كل المبادرات الهادفة.

نسعد اليوم بتقديم هذا العدد الجديد من المجلة إلى القراء، ونرجو صادقين، أن تستمر المجلة بهذا التميز الذي يخدم البحث العلمي عموما، والبحث اللّساني خصوصا، ويقدم للباحثين الجديدَ المفيدَ في مجال اللسانيَّات، الذي كان لمؤسستنا الريادة فيه دائما على الصعيدين المحلي والعربي.

وأشكر للأستاذ حافظ إ. علوي، مدير المجلة، ورئيس تحريرها جهوده الطيّبة، وحرصه الكبير، على أن تبقى المجلة تحت مظلّة كلية الآداب والعلوم الإنسانيّة، جامعة محمد الخامس بالرباط، كما أشكر كل أعضاء هيئة التحرير على دعمهم لهذا المشروع العلمي المتميّز، ونرجو للمجلّة الاستمرارية والانتظام.

المدير الإداري
أ.د. ليلى منير
عميدة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالنيابة

كلمة رئيس التحرير

إن الإقدام على إصدار مجلة علمية محكمة في اللسانيات، قد يكون مجازفة كبيرة، بالنظر إلى ما يتطلبه من وقت وجهد وكلفة مادية ومعنوية...، وبالرّغم من ذلك فقد أَقدَمْنا على هذه الخطوة، وأمل كبير يحدونا بأن يكون هذا المنبرُ العلميُّ منصّةً علميَّة متميزةً، وملتقى للباحثين والمهتمين باللسانيات، ومنبرًا متعدّد اللغات ينمّ عن تنوع ثقافي ومعرفي، ويُسهم في تفعيل الحوار الأكاديمي بين الباحثين من مختلف أنحاء العالم.

لقد آلينا على أنفسنا منذ عقود خلت الالتزام الرَّاسخ بدعم البحث العلمي الرَّصين والانخراط فيه. وتأتي مجلة اللساني لتعزز هذا المشروع الذي دأبنا عليه، ولتواكب التحولات العلمية والمعرفية المتسارعة في مجال الدَّرس اللسانيّ الحديث.

إننا نؤمن إيمانا راسخا بأنَّ جودة البحوث تبدأ من حسن اختيار المواضيع، ودقَّة المنهج، وصَرامة التَّحكيم، والالتزام بقواعد النشر العلمي المُتعارف عليها دوليًا؛ إذ نعتمد في المجلة سيَّاسة مراجعة دقيقة تضمن مستوى علميًّا يليق بالمجتمع الأكاديمي الَّذي نخاطبه.

لا يفوتنا أن نجزل الشكر إلى أ. د. ليلى منير عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الخامس بالرباط، على دعمها الكبير وحرصها الشديد على استمرارية المجلة.

ختامًا، نرحِّب بجميع الباحثين والمهتمين وبدراساتهم وبحوثهم، وندعوهم جميعا إلى الانخراط في هذا المشروع العلميّ والإسهام فيه، متطلّعين إلى أن تكون مجلة اللساني إضافةً نوعيّة في حقل الدِّراسات اللّسانية، ومنارة معرفيّة مشعَّة على المستوى العربي والدَّولي.

والله ولي التوفيق

رئيس التحرير

أ.د. حافظ إسماعيلي علوي

كلمة منسق العدد

أودّ في بداية هذه الكلمة شكر الدكتور **حافظ إسماعيلي علوي** على إتاحته هذه الفرصة لتنسيق عدد خاص حول التحليل النقدي للخطاب، إذ أرى أن هذا الأمر لوحده كاف ليظهر معدن هذا الباحث الداعم لنشر المعرفة الحديثة، ولا سيما مشاريع الشباب من الباحثين الذين انفتح لهم عالم المعرفة على أبوابه، مع ظهور الأنترنت ومواقع تحميل الكتب والدراسات الحديثة. وهو الأمر الذي جعل الباحثين الشباب قادرين على الاطلاع على أحدث ما يُكتب في العالم العربي والغربي.

إن مقالات هذا العدد هي نتاج الاطلاع على المنجز الغربي في تحليل الخطاب، وهي أيضا نتاج وعيٍ بأن المعرفةَ إنسانيةٌ، وأنها وسيلة للفهم والسعي نحو مستقبل أفضل. وفي هذا الصّدد، تعدّ مقاربات التحليل النقدي للخطاب إحدى التوجهات الحديثة الساعية إلى توظيف التحليل اللغوي والخطابي في تحسين المجتمعات؛ أي أن هذا الإبدال النقدي في تحليل الخطاب معني بنقد الخطابات الهدامة والمضلّلة والممارِسَة للشطط في استخدام السلطة، والمكرّسة للامساواة والعنصرية ومعاداة الأجانب، وغير ذلك من الظواهر السلبية في مجتمعاتنا.

لا يهدف التحليل النقدي للخطاب إلى استخلاص المبادئ الجمالية للنصوص الأدبية، بل ديدنه نقد الخطابات الجماهيرية، ولا سيما السياسية والإعلامية والتربوية والمحادثات اليومية، وغيرها من الخطابات المؤثرة في اتخاذ القرار السياسي، وفي التفاعلات الاجتماعية، وفي الهويات الفردية والجماعية، وغير ذلك. وفي عبارة مختصرة، إن التحليل النقدي للخطاب ليس ترفا ذهنيا ومهارة في استعراض العضلات اللغوية. لذلك، تعدّ الكتابة بلغة مفهومة وبسيطة وعلمية وخالية من المحسنات البديعية أمرا مطلوبا في هذا النوع من التحليل؛ إذ شعاره الإفهام للتوعية والتحرير.

أمر آخر مهم في التحليل النقدي للخطاب هو البيتخصصية أو تعدد التخصصات؛ إذ لا يؤمنُ ألبتة باعتماد مقاربة واحدة في فهم نص أو خطاب؛ فهذا في نظره إجحاف لا ينبغي القبول به نهائيا. فالخطاب هو نص، أي متتالية من الجمل. وهو ممارسة خطابية، أي سلاسل من التناص والأنواع والتلميحات. وهو ممارسة اجتماعية، أي فعل يسعى إلى إحداث أثر في المجتمع؛ سواء أكان هذا الأثر إعادة إنتاج الوضع القائم

أو تغييره. نحتاج في دراسة النص إلى نظرية لسانية، ونحتاج في دراسة الممارسة الخطابية إلى نظرية تداولية وأدبية (ميخائيل باختين على سبيل المثال لا الحصر) وفلسفية (ميشيل فوكو على سبيل المثال لا الحصر)، ونحتاج في دراسة الممارسة الاجتماعية إلى نظريات اجتماعية وسياسية وتاريخية وغيرها. وفي عبارة مختصرة، إن الخطاب ظاهرة متعددة الأبعاد نحتاج في تحليلها إلى مقاربة متعددة التخصصات.

بعد هذه الإحاطة الموجزة بمفهوم التحليل النقدي للخطاب، أنتقل إلى الحديث بعجالة عن مقالات هذا العدد. وتجدر الإشارة إلى أن المشاركين في هذا العدد هم في أغلبهم طلاب بالدكتوراه أو حاصلون منذ سنوات قليلة على أطروحة الدكتوراه، وهو ما يبرهن على جدّة المعرفة الموجودة في هذا العدد وفرادتها، كما يشير إلى بدء جيل جديد من الباحثين في تغيير مسار البحث الأكاديمي الذي ساد لعقود في الجامعات العربية بأقسام اللغة العربية.

مضامين مقالات العدد

اشتمل عدد التحليل النقدي للخطاب على ستّ عشرة مقالة توزّعت وفق ستة محاور: عُني المحور الأول بعلاقة التحليل النقدي للخطاب باللسانيات، فأصّل عبد **اللطيف البددي** في مقالته مفهوم الخطاب في التصورات اللسانية والفلسفية، ومقالته مورد لا غنى عنه لمعرفة التغيرات الطارئة على مفهوم الخطاب من اللغوي إلى الفلسفي. ودرس **بوجمعة اخيجم** المرجعيات اللسانية لثلاث مقاربات في التحليل النقدي للخطاب، أي المقاربة الجدلية العلائقية لنورمان فيركلف، والمقاربة المعرفية الاجتماعية لتون فان دايك، والمقاربة التاريخية للخطاب لروث فوداك، وحدّد طرق استفادة هذه المقاربات من المفاهيم اللسانية في تحليل النصوص، وكشف دلالاتها الظاهرة والمخفية. وفي منحى تطبيقي حلّل **كمال عمي** خطاب بنيامين نتنياهو الذي وجّهه إلى الشعب الإيراني بعد بداية الحرب على إيران، موظفا مفاهيم اللسانيات النقدية في دراسة لغة هذا الخطاب من حيث معجمها وتراكيبها وتداوليتها، ومبرزا آليات التلاعب والتضليل في هذه الخطبة السياسية.

اشتمل المحور الثاني على مقالتين في الاتجاه المعرفي في التحليل النقدي للخطاب؛ إذ حلّل **سعيد بكار** مجموعة من الأمثال الحسانية حول المرأة الصحراوية من منظور مقاربة التحليل النقدي للاستعارة، محدّدا أبرز الاستعارات التي أطرت رؤية الإنسان الصحراوي للمرأة، ومحللا هذه الاستعارات، وناقدا لدلالاتها السلبية.

وفي منحى جديد وفريد في الدراسات الأكاديمية العربية، حلّلت **خديجة بوالزيت** استعارات الحب في الدارجة المغربية من منظور التحليل النقدي للاستعارة، كاشفة طرق فهم الإنسان المغربي للحب، ودلالات هذا الفهم، وأثره في مكانة المرأة المغربية ووضعيتها الاجتماعية.

جاء المحور الثالث، أي الاتجاهات السيميائية في التحليل النقدي للخطاب، فريدا هو الآخر من خلال اشتغالٍ حديثٍ على اللغة والصور من منظورين حديثين؛ فدرس **المصطفى الضو** تعليقات فوزي بشرى على سقوط ثلاثة حكام عرب في «الربيع العربي»، أي حسني مبارك ومعمّر القذافي وعبد الله صالح، من منظور مقاربة تدعى «تعددية الصيغ»، كاشفا الانسجام بين لغة التقارير وصورها، ومحدّدا مكوّنات بلاغة فوزي بشرى في تعليقاته. وحلّل **ابراهيم شكري** شريطا إشهاريا لبنك تشاركي يدعى «أمنية بنك» من منظور سيميائي اجتماعي، محدّدا استثمار اللغة والصورة والسرد والحجاج في إقناع المستهلكين المفترضين بالتعامل مع البنك، وموضحا أيضا الدلالات الدينية التي وظفها البنك للتأثير في الجمهور.

ضمّ المحور الرابع ثلاثة مجالات في التحليل النقدي للخطاب؛ إذ درست **شيماء البهتري** استراتيجيات التملص في خطاب شركات التكنولوجيا (الفيسبوك، وغوغل، وتويتر، وآبل) أثناء الأزمات، كاشفة كيف وظّفت هذه الشركات أدوات لغوية، من قبيل الغموض الدلالي، والتأطير الزمني، والتضامن الجماعي، والتقنيات الإحالية غير المحددة، وغير ذلك؛ لإخفاء المسؤولية، وتحييد النقاش، وإعادة توجيه الرأي العام. أما **عبد الوهاب القشقوري**، فدرس مفهوم «الوعي النقدي باللغة» بوصفه مفهوما يتجاوز مفهوم «الوعي اللغوي»، داعيا مدرسي اللغات إلى استثمار المفهوم الأول في تدريس اللغة في ارتباطها بالسلطة والأيديولوجيا، وهو مقال فريد في طرحه، يستحق منا كل تقدير وإشادة. وحلّل **عماد عبد اللطيف** مجموعة من الحواديت (جمع حدوتة) المصرية التي تبرز العلاقة بين الإنسان والسلطة في الحكي الشعبي العربي، محدّدا الاستراتيجيات البلاغية التي استعملها الحكّاء الشعبي لنقد السلطة ومقاومتها وتعريتها، مثل: التورية، والرمز، والمثال، والسخرية، والكناية، والمفارقة.

اشتمل المحور الخامس على ثلاث ترجمات؛ أولاها ترجمة **حافظ إسماعيلي علوي** لفصل بعنوان «التقارب بين التحليل النقدي للخطاب واللسانيات المعرفية»، وهو الفصل السادس عشر من أطروحة أديل بيتيتكليرك حول التحليل النقدي للخطاب،

والفصل مورد غني من دون شك لمن يريد الاطلاع على الجهد المبذول في التحليل النقدي للخطاب ذي النزعة المعرفية، ولا سيما عند فيرونيكا كولر، وكريستوفر هارت. وترجم **محمد بكار** مقالة لمارتن رايزغل بعنوان «المقاربة التاريخية للخطاب» من دليل روتلدج للدراسات النقدية للخطاب، وهي مقالة مهمة لكل مهتم بهذه المقاربة؛ سواء من حيث خصائصها أو مفاهيمها أو منهجية ممارستها. وآخر الترجمات في مقالات العدد الخاص بالتحليل النقدي للخطاب هي لباحث مجتهد ومشتغل أصيل في التحليل النقدي للخطاب هو **محمد صوضان** الذي نقل إلى العربية مقالة متميزة حول النسخة الأخيرة من مقاربة نورمان فيركلف التي طوّرها بمعية زوجته إيزابيلا فيركلف، وموضوعها «النقد الأخلاقي في التحليل النقدي للخطاب»، وهي مقالة جديرة بالقراءة والتأمل؛ لأنها تبرز نظرة جديدة لمفهوم التحيز في التحليل النقدي للخطاب بدأ فيركلف يتبناه خلافا لنزعته المتحيزة سابقا.

ضمّ المحور السادس بعنوان «بحوث ودراسات متنوعة» دراسة وترجمتين؛ إذ حلّلت **فدوى اجمولة** بنية أسماء الأعلام الصحراوية ودلالتها، منطلقة من معجم لهذه الأسماء، ومحلّلة لها وفق ترتيب متدرج، بدأ بالصوت، فالمعجم، فالتركيب، فالتداول. وترجم **محمد الوحيدي** مقالة لجوناثان أونز بعنوان «ثنائية عربية قديمة-عربية جديدة»، وهي معنيّة بنقد أسس التمييز عند الباحثين بين «العربية القديمة» و«العربية الجديدة»، مقترحة إعادة النظر في جميع الاختلافات بينهما من منظور تاريخي يراعي سياقها. كما ترجمت **سرور الحشيشة** مقالة راي جاكندوف «الهندسة المتوازية في اللّغة وفي غيرها»، وهي مقالة حاجّ فيها جاكندوف بأن التمثيلات اللغوية تعتمد على ثلاثة أنظمة توليدية مستقلّة هي: الأبنية الصوتمية، والإعرابية والدلالية. إضافة إلى نظام من الروابط الوجاهية.

د. سعيد بكار
الكلية المتعددة التخصصات بالسمارة
جامعة ابن زهر

ترجمات
في التحليل النقدي للخطاب

التقارب بين
التحليل النقدي للخطاب واللسانيات المعرفية[1]

أديل بيتيتكليرك

ترجمة: أ. د. حافظ إسماعيلي علوي

جامعة الشارقة، الشارقة / جامعة محمد الخامس، الرباط

halaoui@sharjah.ac.ae/ hafid.ismaili-alaoui@flsh.um5.ac.ma

https://orcid.org/0000-0002-8643-6002

الملخّص

يتناول هذا البحث التقاطع بين اللسانيات المعرفية والتحليل النقدي للخطاب بوصفه تحولًا معرفيًا ومنهجيًا أساسيًا في الدراسات اللسانية المعاصرة. ينطلق من فكرة أن التحليل النقدي للخطاب، منذ فان دايك، يقوم على التكامل بين التخصصات، وأن إدماج اللسانيات المعرفية يعمّق هذا البعد بتفسير البنية الإدراكية للأيديولوجيا. تقوم المقاربة المعرفية على أن اللغة ليست نظامًا مغلقًا، بل هي نشاط إدراكي يُنتج المعنى عبر التجربة والتصوّر الذهني، وأن الأثر الأيديولوجي للخطاب ينبع من العمليات المعرفية التي تستثمر الإمكانات اللغوية في تشكيل الرؤية للعالم.

يقدّم البحث إسهامين رئيسين: الأول لفيرونيكا كولر التي حلّلت خطاب الإعلام الاقتصادي مبيّنة أن استعارة «الأعمال حرب» تُعيد إنتاج الهيمنة الذكورية وتُظهر الاستعارة كأداة معرفية واجتماعية لتطبيع الأيديولوجيا. والثاني لكريستوفر هارت الذي استخدم نموذج دينامية القوى لليونارد تالمي في تحليل خطاب الهجرة، مفسرًا كيف تُصوَّر الهجرةُ صراعًا بين قوى ناهضة ومناهضة، ما يكشف عن تمثيلات ذهنية تبرّر مواقف أيديولوجية.

يخلص البحث إلى أن هذا التقارب يوسّع أفق التحليل النقدي للخطاب ويجعله قادرًا على تفسير إنتاج الأيديولوجيا في مستوياتها اللغوية والمعرفية معًا، وأن اللسانيات المعرفية توفّر له أدوات دقيقة لفهم كيفية بناء المعنى وتوجيه الوعي الاجتماعي.

الكلمات المفاتيح: اللسانيات المعرفية، التحليل النقدي للخطاب، الأيديولوجيا، الاستعارة المفهومية، دينامية القوى

(1) Norman Fairclough & Isabela Fairclough. (2018) "A Procedural Approach to Ethical Critique in CDA", in *Critical Discourse Studies*, 15(2), pp. 169-185.

LE RAPPROCHEMENT ENTRE CDA ET COGNITIVE LINGUISTICS

Translated by: Hafid Ismaili Alaoui

University of Sharjah, Sharjah / Mohammed V University, Rabat

halaoui@sharjah.ac.ae/ hafid.ismaili-alaoui@flsh.um5.ac.ma

https://orcid.org/0000-0002-8643-6002

ABSTRACT

This research examines the integrative relationship between cognitive linguistics and critical discourse analysis (CDA) as an epistemological and methodological shift in the study of language as both a cognitive and social practice. It starts from the premise that CDA, since van Dijk, has been grounded in interdisciplinarity, and that incorporating cognitive linguistics deepens this orientation by explaining the mental structures underlying the production of ideology. Language, in this view, is understood as a cognitive activity that produces meaning through experience and conceptualization, while the ideological function of discourse is interpreted as stemming from cognitive processes that exploit linguistic resources to shape worldviews.

The research highlights two key contributions: the first by Veronika Koller, who, through her analysis of economic discourse, demonstrated that the metaphor "business is war" reproduces male dominance and serves both cognitive and ideological functions in normalizing power relations; and the second by Christopher Hart, who employed Leonard Talmy's "force dynamics" model to analyze migration discourse, showing how migrants are represented as active forces facing resistance—a cognitive representation that influences social and political interpretations.

The study concludes that combining cognitive linguistics with critical discourse analysis broadens the analytical scope from linguistic structures to cognitive ones, providing a deeper understanding of how meaning and ideology are constructed and how discourse shapes social awareness.

Keywords: Cognitive Linguistics, Critical Discourse Analysis, Ideology, Conceptual Metaphor, Force Dynamics

Keywords: Cognitive Linguistcs, Critical Discourse Analysis, Ideology, Conceptual Metaphor, Force Dynamics.

شكَّل الاعتماد على التكامل بين التخصصات، سواء على مستوى الإسهامات النظرية أو مناهج التحليل، أحد المبادئ الأساس للتحليل النقدي للخطاب منذ بداياته (كما يظهر من خلال تقديم تون فان دايك Teun van Dijk في الافتتاحية الأولى لمجلة *Discourse & Society* عام 1990)، وكان هذا التكامل يظهر دائما بطرائق متعددة وتأثيرات متنوعة استنادا إلى ما توصل إليه الباحثون. والتقارب الذي يعنينا هنا هو ذلك القائم بين المقاربات في اللسانيات المعرفية والتحليل النقدي للخطاب. ويعد تون فان دايك، نفسه، أحد أشد المؤيّدين لهذا التقارب؛ إذ تتبوأ أعماله منزلة كبيرة من بين الأعمال ذات التأثير القوي التي سنعالجها في هذا الفصل.

شهدت اللسانيات المعرفية تطورا كبيرا في البلدان الأنجلوسكسونية، ولا نسعى هنا إلى عرض تفاصيلها، أو إعداد تقرير إبستيمولوجي بشأنها[1]، بل غايتنا الأساس هي إبراز الجوانب التي يستعملها الباحثون في التحليل النقدي للخطاب عند الحديث عن هذا التقارب. تطورت المقاربة المعرفية في الدراسات النقدية للخطاب تطورا كبيرا خلال السنوات الأخيرة (Wodak, 2001d; Graham, 2003; Koller, 2003; O'Halloran, 2003; Koller, 2004; Hart, 2005; Charteris-Black, 2006) في اتجاهات مختلفة. وعدَّد كريستوفر هارت Hart Christopher وبيوتر كاب Piotr Cap ، وكلاهما متخصص ومؤيد لإدماج المقاربة المعرفية في الدراسات النقدية للخطاب [كما يظهر] في كتابهما Contemporary Critical Discourse Studies (2014)، على الأقل أربعة اتجاهات رئيسة: (المقاربة النقدية للاستعارة (Koller 2004)، ونموذج الشرعنة- التقريب (Cap 2006)، والمقاربة المعرفية العامة (Hart 2005)، ومدرسة نوشاتيل لتحليل التلاعب (Oswald & Maillat 2013). وتشترك هذه الاتجاهات جميعها في تصور موحّد للغة والخطاب.

ما تشترك فيه هذه المقاربات الحديثة هو أنها لا تنظر إلى الإمكانيات الأيديولوجية أو الإقناعية أو التلاعبية للخطاب بوصفها خاصية من خصائص اللّغة ذاتها، وإنما تنظر إليها بوصفها عمليات معرفية تستطيع اللغة استعمالها. (Hart & Cap, 2014, p. 6)

(1) نحيل القرّاء إلى كتابين شاملين جدًا من أجل اكتساب معرفة معمّقة بهذه التخصص/ المجال:
William Croft & Alan Cruse. (2004) *Cognitive Linguistics*. (Cambridge: Cambridge University Press).
Dirk Geeraerts & Hubert Cuyckens. (2010) *The Oxford Handbook of Cognitive Linguistics* (Oxford: Oxford University Press).

يشرح كريستوفر هارت في بحثه الموسوم بـ «الأنماط التفاعلية للقوى في خطاب الهجرة: مقاربة لسانية معرفية في التحليل النقدي للخطاب Force-interactive Patterns in Immigration Discourse: A Cognitive Linguistic Approach to CDA، المنشور عام 2011 في مجلة الخطاب والمجتمع *Discourse & Society* ما الذي تعنيه اللسانيات المعرفية، وكيف يمكن من وجهة نظره، بصفته باحثا في التحليل النقدي للخطاب، أن يُسهم التقارب بين التخصصين في إفادة كلتا المقاربتين.

يكمن القاسم المشترك بين اللسانيات المعرفية والتحليل النقدي للخطاب، بحسب هارت، في أن اللسانيات المعرفية تنتمي أكثر إلى برنامج بحثي وإلى أنموذج ضمن العلوم الاجتماعية والمعرفية واللسانية، بدلاً من أن تكون مدرسة ذات نظريات موحّدة. ومع ذلك، فإنها تتقاسم عددا من الفرضيات الأساس:

«تشمل هذه الفرضيات، مثلاً، فكرة أن النحو والدلالة يرتكزان على العمليات العامة نفسها مثل بقية المجالات المعرفية، وأن المعرفة اللغوية بطبيعتها تصورية، ولا يمكن فصلها عن المعرفة غير اللغوية، وأن المعنى يرتكز على التجربة، وأن اللغة تُستعمل لصناعة التجربة» (Hart, 2011a, p. 270).

وبحسب هارت يمكن للسانيات المعرفية أن تُقدّم للتحليل النقدي للخطاب أدوات تمكّنه من تحليل الأيديولوجيا سواء أفي مستوى النص أم في مستوى تلقي النصوص، أي: في مستوى التصوّر، وعرّفها بأنها: «العملية المعرفية الدينامية التي تُبنى من خلالها الدلالة»[1] (Hart, 2011b, p. 272). وفي الواقع، تقترح اللسانيات المعرفية نماذج للتصور تشرح كيف «تمر» التمثيلات المختلفة للعالم التي هي بطبيعتها أيديولوجية من المتحدثين إلى الخطاب، وبالأخص كيف تؤوّل بعد ذلك عند تلقيها.

يمكن للسانيات المعرفية أن تُنَمْذِج التمثيلات الذهنية الأيديولوجية التي تحثّ مستهلكي النصوص على بنائها استجابةً لبنيات معينة في النص، والتي تُشكّل تجربتهم للظواهر الموصوفة. وإضافة إلى ذلك، تُعنى اللسانيات المعرفية، بالظواهر نفسها التي يهتم بها التحليل النقدي للخطاب؛ إذ تعالج اللسانيات المعرفية مثلا –ضمن اللغة والمعرفية– بنينة المقولات الأساس، من قبيل: الفضاء، والزمن، والمواقف، والأحداث، والكيانات، والأفعال، والعمليات، والحركات، والتموضع، والقوة، والسببية، والقصد، والإرادة. (Fauconnier, 2006)

(1) عملية معرفية دينامية آنية يبنى من خلالها المعنى.

إن الادعاء الأساس في اللسانيات المعرفية في خصوص التحليل النقدي للخطاب هو أن بنينة هذه المقولات تنطوي دائمًا على صناعة. ويحيل مفهوم الصناعة على حقيقة مضمونها أن الظواهر نفسها يمكن تصويرها بطرائق مختلفة، لكن البنيات اللغوية البديلة تفرض تصوّرات خاصة على المشهد المطروح (Langacker, 1991). ومن ثم، تبرز البنيات اللغوية في نص من النصوص تصور منتج النص الخاص للواقع (أو على الأقل بنية يطمح إلى ترويجها بهدف التأثير في استراتيجيات خطابية أيديولوجية) (Hart, 2011b, p. 272).

يرى كريستوفر هارت، والباحثون الذين يسعون إلى الجمع بين المقاربات والنماذج المستمدة من بحوث اللسانيات المعرفية والمنظور النقدي للتحليل النقدي للخطاب، عدم وجود أيّ تعارض بين المجالين. وسنقدّم هنا أعمال باحِثَين اثنين يمثلان في نظرنا هذه الدينامية بشكل بارز.

سنتناول في البداية التحليل النقدي للاستعارة، وهي مقاربة تتمحور، كما يوحي بذلك اسمها، حول الاستعارة[1]. وقد انتشرت هذه المقاربة منذ صدور كتاب فيرونيكا كولر Koller Veronika الباحثة بجامعة لانكستر عام 2004، الموسوم بـ **الاستعارة والجنوسة في خطاب الأعمال بوسائل الإعلام: دراسة معرفية نقدية** *Metaphor and Gender in Business Media Discourse: A Critical Cognitive Study*((2))، وحظيت باهتمام كبير في أوساط الباحثين في مجال التحليل النقدي للخطاب.

بعد ذلك، سنتناول مشروع كريستوفر هارت الذي يسعى إلى دمج أدوات أخرى من اللسانيات المعرفية ضمن التحليل النقدي، مدّعيا أنه إذا كانت المقاربة المعرفية للاستعارة قد أثبتت فعاليتها الكبيرة في مجال التحليل النقدي للخطاب، فإن اللسانيات المعرفية لا تقتصر على هذه المقاربة وحدها، بل تحتوي على عناصر أخرى مثمرة ومفيدة للغاية في مقاربة الدراسات النقدية للخطاب.

---

(1) Veronika Koller. (**2003**) «**Metaphor Clusters in Business Media Discourse**: **A Social Cognition Approach**». (**PhD Thesis**) (**Vienna**: **University of Vienna**)؛ **Jonathan Charteris-Black**. (**2004**) **Corpus Approaches to Critical Metaphor Analysis (Basingstoke: Palgrave Macmillan); Andreas Musolff. (2004) Metaphor and Political Discourse**: **Analogical Reasoning in Debates about Europe** (**Houndmills**: **Palgrave Macmillan**).

(2) Veronika Koller. (2004) *Metaphor and Gender in Business Media Discourse: A Critical Cognitive Study* (Basingstoke: Palgrave Macmillan).

1. التحليل النقدي للاستعارة

نشرت فيرونيكا كولر كتابها **الاستعارة والجنوسة في خطاب الأعمال بوسائل الإعلام: دراسة معرفية نقدية** في عام 2004، وهو دراسة طوَّرت من خلالها مقاربتها النقدية للاستعارة. وقد ظلّت الاستعارة، حتى ذلك الحين، شبه غائبة عن العلوم اللغوية داخل المجتمعات الناطقة بالإنجليزية التي كان مجال اهتمامها محصورا في الدراسات الأسلوبية واللسانيات المعرفية، ويجري ذكرها أحيانًا عرضًا في تحليل الخطاب، لكنها لا تظهر فعليًا في تحليلات النصوص.

انصبَّ اهتمام فيرونيكا كولر في المقام الأول على خطاب وسائل الإعلام المهتمة بالشؤون الاقتصادية (خطاب الأعمال بوسائل الإعلام)، أي: الطريقة التي تعرض بها الصحافة الاقتصادية (مثل الإكونوميست، والفايَنْشال تايمز، وغيرهما) الشؤون الاقتصادية والمالية. وفي هذا الإطار، أثار اهتمامها وفرة الاستعارات التي يلجأ إليها الصحفيون، والتي –بحسبها– تُسهم بوضوح في بناء رؤية دقيقة جدا للعالم. إن إلقاء نظرة سريعة على أي مجلة أو صحيفة اقتصادية تكفي لأن تُدهش القارئ بكثافة اللغة الاستعارية المستخدمة فيها. لنلاحظ المثال العشوائي الآتي:

«في هذا الصيف المفعم بالحب بين الشركات، قد يتحول العناق غير المرغوب فيه بين شركة بيشيني الفرنسية للألمنيوم، وشركة ألكان الكندية المنافسة لها إلى قصة حب معقدة» [...] (The Economist, 2003)

[...] يستطيع الكُتّاب إذًا، من خلال استعمال استعارات خاصّة، تحديد موضوع ما، والدفاع عن تصوّره تصوّرا معينا، وإقناع القرّاء بتبني استعارتهم، ومن ثم بناء علاقة معهم. وفي اختصار، تؤدي الاستعارة دورًا مساعدًا على بناء نظرة خاصة للواقع. (Koller, 2004, pp. 1-2)

تبدى لكولر، من خلال تحليلها، أن الاستعارة الأكثر بروزاً في الخطاب الإعلامي الاقتصادي، هي استعارة الحرب (وخاصة *الأعمال حرب*) يتعلق الأمر عند فيرونيكا كولر باستعارة راسخة في الثقافة، مما يدل أن استعمالها له تداعيات على الممارسات الاجتماعية.

«تكمن خصوصية استعارة [الحرب] في أن الحرب ليست مجالًا موحدًا في حد ذاتها؛ إذ تتضمّن مزيجا من العنف الجسدي والاستراتيجية العسكرية. [...] والنموذج التصوري المرتبط بها متجذّر في الثقافة الغربية، والاستعمال المفروض لهذه الاستعارة

لا يؤدي إلى تجذّرِها بقوة أكبر فحسب، بل يكون له أثر أيضًا في الطريقة التي تُجرى بها الأعمال. ومع ذلك، فإن نموذج الحرب، على الرغم من انتشاره، فإنه ليس هو النموذج الوحيد المتاح، وهذا ما يثير إشكالية فهم سبب شيوع استعماله» (Koller, 2004, p. 4).

تتبنّى فيرونيكا كولر المقاربة النقدية، وتتطلع إلى بلوغ هدف الكشف الذي يميز تحليل الخطاب ضمن هذا المنظور. وتبدَّى لها أن تحليل الاستعارة قد يكون مثمرًا للغاية في هذا المشروع. وذهبت إلى أن الاستعانة بمخزون من الاستعارات الكلاسيكية والتقليدية يتيح للمتكلم التنصل من المسؤولية؛ إذ يمكِنُه ببساطة التذرّع بالقول: «هكذا نتحدث عن الأمر». وينظر إلى التعبير الاستعاري بوصفه تعبيرًا غير إشكالي للواقع، بينما ترى الباحثة أنه يندرج بوضوح ضمن ما تسميه بـ «إضفاء نزعة طبيعية على الخطاب» (وهو مصطلح تستعيره من فيركلف (Fairclough, 1995a, p. 35)، أي: تعبير يبدو كأنه يبرزُ الفهم المشترك أو الحس العام، بينما يتضمن في الحقيقة مضمونًا أيديولوجيًا ينبغي أن يكون التحليل النقدي قادرًا على كشفه.

«إن الغاية من أي دراسة نقدية للاستعارة هي الكشف الصريح عن تلك المعاني الضمنية المبنية اجتماعيًا واختبارها لمعرفة محتواها الأيديولوجي. وبالنظر إلى الاعتبارات السابقة، يرتكز هذا الكتاب على الفرضية الآتية: يتميز خطاب الأعمال بوسائل الإعلام بمجموعة من الاستعارات المنسجمة المتمركزة حول استعارة الحرب، وتُساعد هذه الاستعارة على إضفاء الطابع الذكوري على هذا الخطاب وعلى الممارسات الاجتماعية المرتبطة به. [...] وبما أن الحرب يمكن اعتبارها «نشاطًا ذكوريًا بامتياز واختبارًا أساسيًا للرجولة (Wilson, 1992, p. 892)، فإن استعمالها الاستعاري يساعد على تهميش الأنوثة الاستعارية، إن لم يكن إزالتها، ومن ثم النظر إلى النساء الفعليات خارج المجموعة في مجال الأعمال». (Koller, 2004, p. 5)

ومع ذلك، تشير فيرونيكا كولر إلى أن اللسانيات النقدية والتحليل النقدي للخطاب لم يُبديا اهتماماً حقيقياً بالاستعارة، وحتى حين يحدث ذلك، يُنظر إلى الاستعارة بوصفها عملية أسلوبية، ولا يُعنى بها في بعدها المعرفي أبدا، بينما كانت اللسانيات المعرفية هي الفرع الوحيد من علوم اللغة في التقليد الأنجلوسكسوني الذي درس الاستعارة دراسة عميقة (ويُعدّ كتاب لايكوف وجونسون[1] Lakoff &

(1) George Lakoff & Mark Johnson. (1980) *Metaphors We Live By*. (Chicago /London: The University of Chicago Press).

Johnson, 1980 المرجع المؤسس في هذا المجال وقتئذ. أما غانثر كريس Gunther Kress في اللسانيات النقدية، فقد اعترف بالتحليل الاستعاري بوصفه مسارا ذا إمكانات مهمة، لكنه لم يطبّقه فعليًا (Kress, 1989 [1985], p. 71)، وكذلك فعل نورمان فيركلف Norman Fairclough، في التحليل النقدي للخطاب الذي أشار إلى الاستعارة بوصفها إمكانية تحليلية (Fairclough, 1989, p. 119)، لكنه تجاهلها تمامًا في تحليلاته الخاصة. وبالمثل، نظرت الأعمال المؤسسة لدراسة الاستعارة في اللسانيات المعرفية، في بداياتها، إلى الاستعارة باعتبارها تقاطعًا بين مجالين: المجال الاجتماع والثقافي، ومجال البنيات الذهنية (Lakoff & Johnson, 1980, p. 156)، غير أن هذه الأعمال انصرف تركيزها تدريجيا ومع مرور الوقت على المكوّن الاجتماعي والثقافي للاستعارة، إلى التركيز على الجانب الذهني، بل والعصبي والبيولوجي أيضا. ومن ثم، ترى فيرونيكا كولر أن الجمع بين المقاربتين يمكن أن يسدّ الثغرات في كلا التخصصين.

إن المقاربة النقدية «التقليدية» للاستعارة هي تلك الخاصة بالدلالة المعرفية التي نجدها في كتاب **الاستعارات التي نحيا بها** *By Live We Metaphors* الصادر في عام 1980 لجورج لايكوف George Lakoff ومارك جونسون Mark Johnson، وهما باحثان أميركيان مؤسسان للسانيات المعرفية. وقد تصوّرا الاستعارة بوصفها إسقاط مجال تصوري (المجال المصدر) على مجال آخر (المجال الهدف). فعلى سبيل المثال، في استعارة *الأعمال حرب* يكون المجال المصدر هو مجال الحرب الذي يُسقط على مجال الأعمال.

تقترح اللسانيات المعرفية تصورًا ثانيًا للاستعارة، وهو تصوّر أحدث وأكثر تعقيدًا (Fauconnier & Turner, 2002)؛ إذ تُفهم الاستعارة هنا باعتبارها مزجا بين فضاءات ذهنية مختلفة بناءً على نقاط التشابه بينها (نجد على الأقل فضاءين يغذيان الاستعارة بوصفهما مدخلين، وفضاءً عاما يجمع خصائصهما المشتركة)، وتندمج هذه الفضاءات في فضاء ذهني جديد. فعلى سبيل المثال، عندما يُقال عن شركة ما إنها «تخشى أن تُبتلع وهي نيئة» [يعني أن] يبتلعها عملاق في مجالها، فإن الفضاءين اللذين يغذّيان هذه الاستعارة هما: سيناريوهَا التغذية والاستحواذ، حيث يتداخلان. وهنا تكون عملية الدمج جزئية فحسب؛ إذ لا تأخذ الاستعارة سوى بعض السمات من كلا المجالين الأساسين.

تسعى فيرونيكا كولر، من خلال تحليل الخطاب، إلى دراسة البُعد الاجتماعي والثقافي للاستعارة بوصفها عملية معرفية، وتوظيف تحليلها خدمةً للغاية النقدية.

«لقد دُمِجَ الاتجاهان [أي: نظرية الاستعارة المعرفية التقليدية، والمقاربات الحديثة مثل نظرية المزج التصوري] في مقاربة ترى أن المشاركين في الخطاب يستعينون بمجموعة من الاستعارات المعقّدة للتفاوض حول الهويات والعلاقات الاجتماعية عبر النص. ويُنظر إلى النص هنا بوصفه متجذرًا في الممارسة الخطابية والنماذج المعرفية (الاستعارية). ومن ثم، فإن الاستعارات التي تُستخدم في النص تحدِّدها الاستعارات المترسّخة في الخطاب والمعرفية الاجتماعية وتتشكّل منها أيضا. وبهذا، فالهدف العام للبحث النقدي في الاستعارات هو الكشف عن المصالح المخفيّة التي تؤثر في اختيار الاستعارة في نص ما» (Koller, 2004, p. 9).

تصبح التعابير الاستعارية عند فيرونيكا كولر والتحليل النقدي للاستعارة مشيرات مميزة على العمليات المعرفية في تمثيل العالم، ذات وظيفة أيديولوجية؛ بمعنى أن الاستعارات تُسهِم في بناء هذا التمثيل وتُبرزُه في الوقت ذاته داخل النص أو الخطاب. واستنادًا إلى نمذجة تون فان دايك (التي تظهر من خلال مصطلحات مثل المعرفية الاجتماعية والنماذج الذهنية، والتعريف المشترك للأيديولوجيا)، تقترح كولر إطارًا نظريًا يمنح أهمية خاصة للبُعد الاجتماعي–الثقافي للاستعارة ويُوضّح دورها الـمُمَيَّز في الخطاب:

«يمتلك كل فرد مخزونًا ديناميًا من الاستعارات المعقّدة المتغيّرة والتعابير الاستعارية المصاحبة لها تحت تصرفه. ومع ذلك، فإن الوصول إلى هذا المخزون وإعادة دمجه يظل مقيَّدًا بالتفاعل بين المعرفية الاجتماعية والشخصية؛ إذ تغذّي المعرفية الأيديولوجيا في شكل نماذج ذهنية (استعارية) يُستعان بها في إنتاج الخطاب. ومن خلال إنتاج الخطاب والنص، يمكن لاستعارات معيّنة أن تصبح مهيمنة ومهمّة في بناء العلاقات الاجتماعية أو تجسيدها أو تحدّيها. وهكذا، يكون للتعابير الاستعارية الواردة في الخطاب تداعيات على الاستعارات التصورية في المستوى المعرفي [...]. وفي هذه العملية الدائرية، تترسّخ الأيديولوجيا الظاهرة في الاستعارة على المستويين الاجتماعي والمعرفي» [...] (Koller, 2004, p. 42)

تعرض فيرونيكا كولر، في خاتمة كتابها، النتائج العامة لدراستها حول الاستعارات في مدونتين من الصحافة الاقتصادية (إحداهما تتعلق بالمقالات حول التسويق، والأخرى تتعلق بعمليات الدّمج/ الاستحواذ، وذلك عبر أربع جرائد: الإيكونوميست، والفيانانشال تايمز، والبيزنيس ويك، والفورتين. وتلاحظ أن الخطاب الإعلامي الاقتصادي والمالي

يستعمل بكثرة الاستعارات المرتبطة بالحرب، والعدوان، والقتال، وهذه الاستعارات نفسها مستمدة مباشرة من الخطابات الأساس داخل المجال الاقتصادي والمالي (صادرة مباشرة عن المشاركين فيه). ولهذا الأمر آثار عديدة في هؤلاء المشاركين أنفسهم، أوّلها الإسهام في الحفاظ على الهيمنة الذكورية داخل هذا الوسط، لكنها ليست الأثر الوحيد.

يمثل إقصاء النساء من خلال تجسيد عالم الأعمال بوصفه ساحة يغلب عليها الطابع الذكوري أحد الأسباب التي تجعل من تغيير الاستعارة يبدو أمرا مرغوبا فيه. وبصرف النظر عن السلبيات التي يسببها المجال الاجتماعي المحدد بالرجال للنساء، فإنه لا يعود بالنفع الكامل على الرجال، ولا سيما في حالة تصوير المجالات الاجتماعية بوصفها مواقع عدائية. حتى وإن كان الأفراد الناجحون الذين ينتمون إلى داخل المجموعة، سواء أكانوا جنودًا أم مدراء، يتوقعون الحصول على مكافآت مادية كبيرة –والأهم من ذلك مكافآت معنوية مثل المكانة والألقاب والنفوذ– فإن هناك مخاطر حقيقية للانتماء إلى داخل المجموعة.

«[...] إن العيش في بيئة تُصوَّر استعاريا بوصفها شديدة العدائية، إن لم تكن منطقة حرب، قد يثير مشكلات أخلاقية بتسهيل تقبّل بعض السلوكيات مثل القسوة أو العنف غير المقيَّد، وهي سلوكيات تُعَدُّ إشكالية في حالات أخرى (Heilbrunn, 1989, p. 18). وبصرف النظر عن هذه المخاوف الأخلاقية، فإن حالة الحرب الاستعارية قد تثير سمات نفسية شائعة لدى الجنود (Keen, 1991, pp. 60-61)، وهو ما يمكن أن يكون مضرا بأعضاء داخل المجموعة أنفسهم. ومن المرجح أن تتداخل الهويات العسكرية مع هوية الشركات [...] وبينما بعض صفات الجنود مثل القوة، والشجاعة، والعزيمة، والقدرة على اتخاذ القرار، والعمل تُعد إيجابية في حد ذاتها، فغالبًا ما تصاحبها حالات سلبية، مثل النظرة الارتيابية إلى العالم، والتفكير الـمُتطرِّف، وكبت مشاعر الخوف، والتعاطف، والشعور بالذنب، إضافةً إلى الهوس بالرتبة والتسلسل الهرمي، وفقدان الطابع الفردي، وإعادة توجيه العدوان نحو الخارج». (Koller, 2004, pp. 172-174)

تُبيّن فيرونيكا كولر من خلال مقاربتها أن تحليل الاستعارات في الخطاب، مع الأخذ بعين الاعتبار جميع أبعادها المعرفية والاجتماعية والثقافية، يُشكّل مسارًا مثمرًا للتحليل النقدي للخطاب. فمثل هذه المقاربة لا تسهم في كشف الأيديولوجيات وتمثيلات العالم ذات الطابع الأيديولوجي داخل الخطاب فحسب، بل تتيح أيضًا للباحث تقديم عدد من المقترحات لتغيير هذا الوضع، بما ينسجم مع المنظور النقدي.

توسيع يشمل مجالات أخرى في اللسانيات المعرفية

يرى كريستوفر هارت أن التعاون بين اللسانيات المعرفية والتحليل النقدي للخطاب لا ينبغي أن يقتصر على المقاربة النقدية للاستعارة، مهما كانت مثمرة، فهو يبحث عن دمج جوانب وأدوات أخرى مستمدة من المقاربات المعرفية في الدراسات النقدية للخطاب. وسوف نركّز هنا على البحث الذي نشره عام 2011 في مجلة الخطاب والمجتمع *Discourse & Society* الذي يُعدّ خلاصة مقاربته.

يعمل كريستوفر هارت حاليًا باحثًا في جامعة لانكستر، لكنه بدأ مسيرته البحثية في جامعة إيست إنجليا التي تُعدّ مهد اللسانيات النقدية. تتمحور أبحاثه حول العلاقة بين الخطاب والمعرفية، وبالتحديد في الخطابات السياسية (بالمعنى الواسع)، وقد كان، منذ بداياته، من أبرز المدافعين عن التقارب بين اللسانيات المعرفية والدراسات النقدية للخطاب، كما تشهد على ذلك مؤلفاته: فقد شارك في تحرير كتاب **اللسانيات المعرفية في التحليل النقدي للخطاب: التطبيق والنظرية** *Cognitive Linguistics in Critical Discourse Analysis: Application and Theory*[1](Hart & Lukes, 2007)، ثم نشر، على وجه الخصوص، كتاب **التحليل النقدي للخطاب والعلم المعرفي: منظورات جديدة بشأن خطاب الهجرة** *Critical Discourse Analysis and Cognitive Science: New Perspectives on Immigration Discourse* (Hart, 2010)، أما أَحْدَثُ مؤلفاته حتى الآن التي حررها بالتعاون مع بيوتر كاب، فعرض فيها للاتجاهات الكبرى الراهنة في الدراسات النقدية للخطاب، وخصّ المقاربات المعرفية بأهمية كبيرة[2]. (Hart & Cap, 2014)

يسعى كريستوفر هارت في بحثه الموسوم بـ«أنماط القوة التفاعلية في خطاب الهجرة: مقاربة لسانية معرفية في التحليل النقدي للخطاب»: Force-interactive patterns in immigration discourse: A Cognitive Linguistic approach to CDA (Hart, 2011a)، إلى إثبات وجاهة التقارب بين اللسانيات المعرفية والتحليل النقدي للخطاب، وذلك من خلال تطبيق تصوّر مستمد من اللسانيات المعرفية،

(1) Christopher Hart & Dominik Lukes. (2007) *Cognitive Linguistics in Critical Discourse Analysis: Application and Theory* (Cambridge: Cambridge Scholars Publishing).

(2) Christopher Hart & Piotr Cap. (2014) *Contemporary Studies in Critical Discourse Analysis* (Amsterdam: Benjamins).

وهو نموذج دينامية القوة لليونارد تالْمي[1] Leonard Talmy (1988) لدراسة متن صحفي موضوعه الهجرة. ولبلوغ هذا المسعى، استعمل هارت تصنيفًا وضعه بنفسه قدّم من خلاله سبع عمليات تحقّق عبر الخطاب. وهذه العمليات معروفة في اللسانيات وتحليل الخطاب، يتعلق الأمر بـ: الكناية، والاستعارة، واستعمال الإشاريات، إلخ. لكنه أعاد النظر فيها؛ فهي، في نظره، تدل على ثلاث استراتيجيات خطابية خاصة، تقوم بدورها على عمليات معرفية مختلفة، أطلق عليها: التحديد، والتأطير، والتموضع (سنكتبها بخطٍّ بارز).

تُعنى **استراتيجيات التحديد** بمن يُمثَّل من الفاعلين الاجتماعيين (بشكل صريح أو ضمني)، وبالأدوار التي تُسند إليهم، إضافةً إلى درجة بروزهم أو مستوى التفصيل في الحديث عنهم. فعلى سبيل المثال، يمكن لعمليات التحقّق هاته المرتكزة على الانتباه أن تُسهم في عدم التركيز على بعض الفاعلين الاجتماعيين أو في نزع طابعهم الفردي. ومن ثم تشمل استراتيجيات التحديد الاستراتيجيات التي تندرج تحت مفهوم «التعتيم» في اللسانيات النقدية. (Fowler et al., 1979; Hodge & Kress, 1979) كما تشمل أيضًا ما يمكن تسميته بـ«نطاق الإحالة»، بما أن التصنيف (بما في ذلك التصنيف الكنائي والتعديلات الكميّة[2] يمكن أن تُستَخدم لتحديد مجموعة معيّنة من الفاعلين الاجتماعيين، وفي الوقت ذاته استبعاد فاعلين آخرين من الاضطلاع بدور الفاعل في البنية الإسنادية.

أما **استراتيجيات التأطير**، فتُعنى بالكيفية التي يعزا بها –عبر التصنيف والاستعارة– إلى كيان أو فعل أو حدث أو عملية أو علاقة خصائص تقييمية بعينها أو سمات بنيوية محددة. ومن ثم، تشمل استراتيجيات التأطير: التقديم السلبي للآخر (van Dijk, 1997c) الذي يتم غالبًا عبر استراتيجيات استعارية مثل: إضفاء بعد عسكري، أو نزعة طبيعية، أو بيولوجية على هذا الآخر (Reisigl & Wodak, 2001)، إضافة إلى استراتيجية يمكن أن نسميها «التشكيل البنيوي [...] ويمكن أن تكون **استراتيجيات التموقع** إشارية أو إبستيمية أو وُجوبية. وتُعنى بموقع الفاعلين/ الأحداث الاجتماعية في علاقة بعضهم ببعض (إشارية)، وبموقع الأقوال في ما يتعلّق بتصور امرئ معيّن للواقع (إبستيمية) أو للأخلاق (وُجوبية)». (Hart, 2011a, pp. 272-273)

---

(1) Leonard Talmy. (1988) "Force Dynamics in Language and Cognition." in Cognitive Science, 12. pp.49-100.

(2) يقصد هارت بالتعديلات الكمية (scalar adjustments) الألفاظ التي يمكن استعمالها لتمثيل الفاعلين في نص معين، من قبيل: «بعض»، و«كل»، و«معظم»، إلخ. [المترجم]

ولإتمام هذه الصُّنافة وشرح كيفية عملها في الخطاب، أدخل هارت تصورًا جديدًا مستمدًا من اللسانيات المعرفية لليونارد تالْمي، أستاذ الفلسفة واللسانيات بجامعة بوفالو (الولايات المتحدة)، والمتخصص في اللسانيات المعرفية. تعالج نظرية «دينامية القوى» التي وضعها تالْمي العمليات الدلالية في الخطاب من منظور الحركة والقوى الممارسة على الفاعلين الاجتماعيين، أو التي يمارسونها هم أنفسهم. ويرجع ذلك إلى فحص الخطاب من خلال التساؤل، على سبيل المثال، عمّا إذا كانت أفعال الفاعلين الاجتماعيين تتم بحرية، أو على خلاف ذلك، نجدُ/ تعترضها بعض الحواجز؟ وإذا كان الفاعلون الاجتماعيون يمنعون عملية معينة أو يدفعون بها إلى الأمام بإضفاء دينامية عليها؟

إن تجربة القوى ذائعة الانتشار؛ فعلى سبيل المثال، تتطلب كل التفاعلات السببية ممارسة القوى، سواء كنّا نؤثر في الأجسام الأخرى أو نتأثر بها (Johnson, 1987, p. 42) ولذلك، ليس مستغربًا أنه ينبغي للأنماط في التفاعل الجسدي أن «تتسلّل إلى نظام المعنى الخاص بنا» (Johnson, 1987, p. 42). و«تضطلع خطاطات القوى الدينامية بدور بنيوي في تصوير التفاعلات الجسدية، ومن طريق الاستعارة في تصوير التفاعلات الاجتماعية، والنفسية، والسياسية، والقانونية، واللغوية. يشكّل نظام دينامية القوى إطارًا تعميميًا يشتغل في مستوى مفاهيم من قبيل: التسبّب، والإتاحة، والمساعدة، والعرقلة» (Talmy, 2000: 409)، ويرتبط الأمر بالطريقة التي يُتصور بها تفاعل الأجسام من حيث ممارسة القوة، ومقاومة القوة، وتجاوز هذه المقاومة، والحواجز التي تعيق ممارسة القوة، وإزالة هذه الحواجز». (Talmy, 2000, p. 219) (Hart, 2011a, p. 274)

يرى كريستوفر هارت أن هذا التصور يكشف بوضوح عن الظواهر الأيديولوجية الممارسة في الخطاب حول الهجرة، وطبّقه على عينة من المقالات اليومية للصحافة البريطانية حول الهجرة وحق اللجوء، جُمعت بين عام 2000 وعام 2006، ملاحظا أن التمثيل، من خلال نظام ديناميات القوى، لا يبدو حاضرًا في عملية الهجرة ذاتها فحسب (وهي بطبيعتها عملية مادية)، بل أيضًا في مستوى تمثيل العمليات السياسية والقانونية المرتبطة بالهجرة، مثل طلبات اللجوء والاستئنافات، وما إلى ذلك، على الرغم من وجود طرائق أخرى تستخدم لتمثيل هذه العمليات، مثل الاستعارات المرتبطة بالماء (موجة هجرة، طوفان، إلخ):

ومع ذلك، ليس من الضروري أن تبنى القضايا المرتبطة بالهجرة انطلاقا من إطار

تفاعلات القوى؛ أي: أنه لا يجب بالضرورة استدعاء النظام الدينامي للقوى في عملية تصوّرها. ومن ثم، فإن أي تمثيل دينامي للقوى في الخطاب حول الهجرة أيديولوجي بطبيعته. ولتوضيح هذه الفكرة، لنمعن النظر في التباين بين (1) و(2):

(1) تُقدَّر أعداد طالبي اللجوء الذين يدخلون إلى البلاد كل شهر بحوالى 1٬000 و 1٬200 شخص. (صحيفة الميرور، 10 ماي 2002)

(2) مع استمرار وصول طالبي اللجوء إلى بريطانيا بمعدل 1٬500 شخص أسبوعيًا، قد يرتفع عدد المخيمات في نهاية المطاف إلى 20 مخيما). (صحيفة الصانداي تيليغراف، 28 يوليوز 2002)

تُصوَّر الهجرة في المثال (1) بأنها محايدة من منظور دينامية القوى. تمثّل عملية الهجرة بوصفها حركة مباشرة. لا يوجد معوّق لهذه الحركة أو مسبّب لها. ومن ثم، هناك مشارك واحد فقط هو الفاعل النحوي «ما بين 1,000 و1,200 من طالبي اللجوء»، ولا وجود لتفاعل القوى. وعلى النقيض من ذلك، في المثال (2) هناك مشارك ضمني ثانٍ؛ إذ يوحي استخدام الاستمرار بوجود قوة سببية تدفع المشارك الذي يشغل موقع الفاعل إلى الهجرة نحو بريطانيا، أو بوجود حاجز أمام عملية الهجرة. ومع ذلك، لا يزال بإمكان طالبي اللجوء الوصول إلى بريطانيا. يُعبَّر عن هذين التحقُّقيْن المختلفين بوضوح في (3)و(4): في المثال (3)، يعمل اليأس المتصور «ضغطًا» نفسيًا بوصفه قوة تدفع اللاجئين إلى الهجرة نحو بريطانيا. وفي المثال (4)، تمثل حزمة الإصلاحات حاجزا أمام عملية الهجرة، لكن مع ذلك تستمر أعداد طالبي اللجوء في الارتفاع.

(3) يعتقد النقاد أن هؤلاء [اللاجئين] سيستمرون على الرغم من ذلك في محاولة خوض تلك الرحلة؛ ليأسهم من دخول المملكة المتحدة). (صحيفة الإكسبريس، 6 نوفمبر 2002)

(4) لكن بعد أن لاحظ السيد بلانكيت استمرار ارتفاع أعداد طالبي اللجوء على الرغم من حزمة الإصلاحات، أعاد أمس إحياء فكرة ...» (صحيفة الدايلي تيليغراف، 8 أكتوبر 2002)

هناك العديد من المشيرات أو الميسِّرات الظرفية الأخرى للتصوّرات القائمة على القوة التفاعلية. فعلى سبيل المثال، تأمّل استخدام عبارة تتواصل (*keep on*) في المثال (5) ولا يزال (still) في المثال (6):

(5) تتواصل أزمة كالي مع استمرار قدوم طالبي اللجوء. (صحيفة الدايلي مايل، 11 نوفمبر 2002)

(6) وبطبيعة الحال، لا يزال [طالبو اللجوء] يواصلون القدوم من كالي. (صحيفة الدايلي ميل، 1 مارس 2003)

إذًا، فإن التحقُّقات القائمة على القوة التفاعلية تُستثار بواسطة عناصر من الفئة المغلقة[1] مثل أدوات الربط (على سبيل المثال: لأن، وعلى الرغم من) التي تحدّد دور الطرف المعارض وقوته لدى الطرف المشفّر بأنه فاعل، وبواسطة عناصر من فئة شبه مغلقة مثل بعض الظروف التي تشير بوجه عام إلى معارضة دينامية القوى. (Talmy, 2000, p. 416)

يُعبر عن تحقّقات القوة التفاعلية أيضًا من خلال عناصر معجمية من الفئة المفتوحة التي تُدرج -نتيجة لذلك- في علاقات منتظمة فيما بينها داخل نظام الخطاب. ومن ثم، حينما تظهر «مشيرات دينامية القوى»، في نص ما، فإنها تبرزُ صناعة مُنتِج النص للمشهد باعتباره تفاعلاً للقوى، حاثّة مستهلك النص على تصوّر المشهد بالطريقة نفسها، مع ما يترتّب على ذلك من عواقب أيديولوجية متعددة. وبناء عليه، يمكن لهذه المشيرات أن تُضاف بشكل مفيد إلى قائمة المقولات اللغوية المحلّلة في التحليل النقدي للخطاب. (Hart, 2011a, pp. 274-275)

يقدّم التصوّر الخاص لديناميات القوى الذي طوّره ليونارد تالمي (1988)، عددًا من النماذج التي تصوغ بشكل منهجي الطريقة التي تمثّل بها أفعال المشاركين.

بحسب تالْمي، فإن المشاركين قوتان متقابلتان: القوة الناهضة (Agoniste) ويُرمز لها بـ (AGO) أو المشارك الرئيس، والقوة المناهضة (Antagoniste) ويُرمز لها بـ (ANT)، وهي مصدر التفاعلات القائمة على القوى. وتُعدّ هذه النماذج، في منظور اللسانيات المعرفية، موارد ذهنية على غرار النماذج الذهنية التي طوّرها تون فان دايك، والتي تُثبّت بعض التمثلات بوصفها مجموعات محدّدة/حتمية/ثابتة، مما يفرض حدودًا على قدرة التفكير وإعادة النظر. وفي عبارة أخرى، فإن هذه النماذج ذات طبيعة أيديولوجية.

(1) الفئة المغلقة (closed class) في اللسانيات المعرفية هي مجموعة محدودة من الكلمات التي تمتلك وظائف نحوية، من قبيل: أدوات التعريف، والضمائر، وحروف الجر، وحروف العطف التي لا تقبل الزيادة. وهي بخلاف عناصر الفئة المفتوحة، من قبيل: الأسماء، والصفات، والأفعال التي تقبل زيادة كلمات جديدة. [المترجم]

تتضمّن استراتيجية التشكيل البنيوي لدينامية القوى في خطاب الهجرة أن: (1) الهجرة تُؤطر بوصفها تفاعلًا جسديا قد يكون عنيفًا، ويستدعي فكرة «الصراع»، و(2) أن الفاعلين المشفّرين بوصفهم مناهضين وناهضين يوجدون في تعارض مع بعضهم بعضا. وداخل نظام دينامية القوى، نجد من ثم «بعدا أيديولوجيا في قرار منتج النص بشأن تحديد الدور المخصص للمشارك» (Wolf & Polzenhagen, 2003, p. 265) ومن خلال تفعيل استراتيجية التحديد عبر إسناد دور، يسند إلى المهاجرين وطالبي اللجوء دور الناهض بشكل روتيني، ويقود ذلك إلى تصوّر المهاجرين وطالبي اللجوء بأنهم محرضون على استخدام القوة. (Hart, 2011a, pp. 275-276)

يحدّد ليونارد تالْمي نوعين رئيسين من النماذج الممكنة في تمثيل التفاعلات وفقًا لدينامية القوى، وهي النماذج التي يوظّفها كريستوفر هارت في تحليله لتمثيل الهجرة. النوع الأول هو خطاطات التعارُض الثابتة التي تشمل الحالات التي لا يتغيّر فيها ميزان السيطرة بين الطرفين، حيث ينتصر الطرف الأقوى. وفي هذا الإطار، قد تكون القوة الناهضة هي الأقوى، على الرغم من القوة التي تمارسها القوة المناهضة؛ إذ تنجح في تحقيق ما أرادته (سواء بتنفيذ الفعل الذي كان هدفها، أو بالبقاء في حالة عدم الفعل)، أو بخلاف ذلك، قد تكون القوة المناهضة هي الأقوى، فتجبر القوة الناهضة على القيام بفعل معيّن، أو على التوقف عن فعل ما. يتيح هذا النوع من النماذج لكريستوفر هارت أن يبرهن على البعد الأيديولوجي لبعض الأفعال مثل «دخل في» التي تُعدّ في الغالب أفعالًا محايدة نسبيًا.

لننظر في مثالين إضافيين:

(7) أقر شارع داونين [الحكومة البريطانية] بأن الهجرة غير الشرعية كانت مشكلة بسبب تزايد مشاعر الإحباط إزاء [تدفّق الأشخاص (القوة الناهضة)] الذين يدخلون إلى بريطانيا من فرنسا عبر نفق المانش. (الدايلي تلغراف، 21 ماي 2000)

(8) [المهاجرون غير الشرعيين (القوة الناهضة)] يدخلون إلى بريطانيا عن طريق التسجيل في الجامعات، والحصول على تأشيرات إقامة طيلة فترة الدراسة، ثم يمتنعون عن حضور الدروس الجامعية بعد ذلك. (الصانداي تايمز، 4 سبتمبر 2005).

على الرغم من أن الدخول يبدو محايدًا نسبيًا إذا ما قورن بالأفعال العاطفية التي غالبًا ما تُحلَّل ضمن البنية نفسها، مثل «الفيضان» (Gabrielatos & Baker,

2008)، فإن تحليل دينامية القوى يكشف الخصائص الأيديولوجية لهذا الفعل؛ إذ يوحي الدخول بوجود حاجز مادي أو قانوني يمكّن القوة الناهضة من التفاوض لتحقيق ميلها الداخلي للقوى. في المثال (7)، هناك حاجز مادي ضمني في شكل رقابة على الحدود. وفي المثال (8)، هناك حاجز قانوني ضمني يتجاوزه المهاجرون عبر استغلال «ثغرة» في القانون.

ومن ثم، يتضمّن التحقّق المعبَّر عنه في (7) و(8) أيضا خطاطة دينامية القوى المبيَّن في [الشكل الآتي]، حيث تمتلك القوة الناهضة ميلًا داخليا نحو الفعل يُكبح بالمناهض. ومع ذلك، القوة الناهضة هي الأقوى بين الكيانين، ولا تزال نتيجة تفاعل القوى هي الفعل. وتتضمّن هذه الخطاطة [الآتية] أن الهجرة تتحقّق بوصفها عملية غير خاضعة للمراقبة حاليًا، وأن المهاجرين يُقدَّمون باعتبارهم أطرافاً مثابرة قادرة على اختراق حواجزنا الوقائية [...] (Hart, 2011a: 278)

مخطط الصراع بين قوتين ثابتتين
النوع الأول (الفعل هو الذي يتغلب)

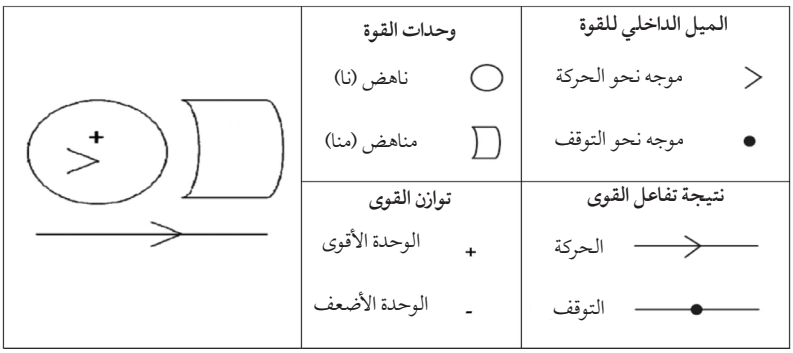

أما النوع الثاني من الخطاطات، فهو الذي لا تظلّ فيه القوى ثابتة: خطاطات المعارضة مع تغيّر في القوى، حيث إما أن ديناميات القوة الموجودة لا تكون ثابتة في هذه الخطاطات، أو أن القوى الموجودة لم تفعّل بعد. وتشمل هذه الخطاطات حالتي الإذن أو الحصار؛ ففي حالة الإذن، تكون القوة الناهضة للكيان أو القوة المحورية هي الأضعف، لكن القوة المناهضة، أي: الحدود أو قوانين الهجرة التي تمنع الدخول لا تمارس قوتها (أو يُتوقف عن ممارستها)، ما يتيح للكيان أو القوة المحورية حرية

تنفيذ الفعل (أو التوقف عنه). وفي حالة الحصار، يُوقَف الناهض عن تنفيذ خططه (سواء كانت فعلًا أو توقفًا)، ويُجبَر على تغيير مساره: فإذا كان في حالة توقف، يُجبَر على التحرك؛ وإذا كان في حالة حركة، يُجبَر على التوقف، وذلك بسبب تدخل خصم أقوى منه. وفي كلتا الحالتين، يمكن أن يكون الحديث عن أفعال بالمعنى المادي للكلمة أو عن عمليات جارية:

مخطط الصراع بين قوتين مع تغيّر القوة
مثال على الإذن (السماح)

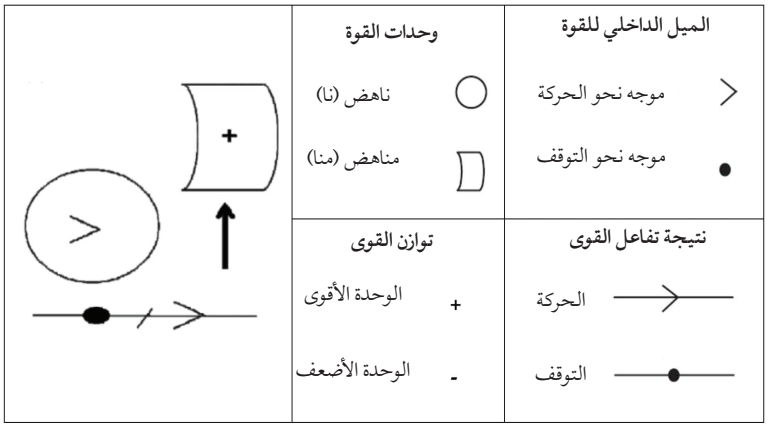

تشكّل الخطاطة [السابقة] المفهوم الطرازي للإذن، أي: بدء الحركة، ويشار إليها في المثالين (15) و (16):

(15) في غضون ذلك، يتوقع الخبراء أن حكم محكمة الاستئناف سيسمح لـ [مئات آخرين من الأشخاص (**القوة الناهضة**)] بالدخول إلى بريطانيا. (ذو إكسبريس، 26 يوليو 2001)

(16) برنامج هجرة العمالة منخفضة المهارة الذي سيبدأ في مايو بحصة قدرها 10,000 مهاجر في قطاعي تصنيع الأغذية والضيافة، سيسمح لـ [الكثيرين ممن قد يحاولون القدوم إلى المملكة المتحدة بصفتهم طالبي لجوء القوة الناهضة] بالدخول بشكل قانوني عبر تصاريح عمل. (الدايلي ميل، 10 أبريل 2003)

نلاحظ في المثالين أن القوة الناهضة تظهر الآن بوصفها المفعول به المباشر للفعل المعنيّ، وهو مشير دينامية القوى الذي توحي دلالته بدور مناهض قويّ تمنع الناهض

من تحقيق ميله الداخلي نحو الحركة. مع ذلك، يتراجع المناهض أو ينسحب، مما يتيح للقوة الناهضة أن تُظهر ميلها. في المثالين، تبقى القوة المناهضة ضمنية، لكن يمكن تفسيرها في المثال (15) على أنها تغيير في القانون ناتج عن سابقة قضائية في المثال (15) أو سياسة ما في (16). إن الصورة المثارة في هذين المثالين هي صورة كيان قوي كان مُقيّدًا في السابق، ثم أُتيح له المرور بعد إزالة الحاجز. مثل هذا التصوّر يدعو إلى الاستنتاج بأن القوة التي كانت وراء الحاجز كانت تزداد ضغطا، ومن ثم فإن إطلاقها سيؤدي إلى قوة ذات كثافة متزايدة. (Hart, 2011a, p. 281)

في الختام، يعود كريستوفر هارت إلى الهدفين اللذين سعى إلى تحقيقهما؛ أي: تحليل تمثيل القوى في خطاب الهجرة من أجل إبراز الأسس الأيديولوجية الكامنة في هذا الخطاب، وإثبات جدوى التقريب بين اللسانيات المعرفية والتحليل النقدي للخطاب، والاستفادة من التصوّرات المفهومية التي توفرها الأولى لخدمة منظور الثاني.

قال هارت:

«آمل أن أكون قد تمكّنت من إظهار الأنماط التفاعلية للقوى المتضمنة في الخطاب حول الهجرة لبنينة تصوراتنا للتفاعلات المادية والسياسية/ القانونية في هذا المجال. [...] إن تحليلات دينامية القوى التي قدّمناها تكشف عن الإمكانات الأيديولوجية في تصوّرات دينامية القوى في خطاب الهجرة». (Hart, 2011a, p. 284)

خلاصة

منذ منتصف العقد الأول من الألفية الثالثة، نشهد في الدراسات النقدية للخطاب حركة تقارب مع اللسانيات المعرفية. ويُعد هذا النوع من التقارب أمرًا نموذجيًا في مجال التحليل النقدي للخطاب الذي دأب الباحثون فيه دائما على الدفاع عن التداخل بين التخصصات، والانفتاح على مقاربات أخرى من أجل تحليل القضايا الاجتماعية على الوجه الأكمل.

لمحللي الخطاب الذين ينخرطون في المنظور المعرفي تصور خاص للهدف النقدي؛ فإذا كان الهدف الأساس هو إزالة الغموض عن العمليات الأيديولوجية في الخطاب، فإنهم يرون أن الأيديولوجيا لا تعمل حصريًا في مستوى الخطاب نفسه، بل إن المستوى الخطابي ليس سوى الأثر الظاهر للعمليات المعرفية التي تُعدّ المصدر الحقيقي للأيديولوجيا.

يرى هؤلاء الباحثون أن الأدوات والتصورات التي طورتها اللسانيات المعرفية تمكّن من الكشف عن أنماط التفكير أو النماذج الذهنية المشبّعة بالأنماط الأيديولوجية (كالمعتقدات والقيم، إلخ). ويصبح تحليل الخطاب، مع هذه التصورات، قادرًا على تفسير تلقي الخطابات وتأويلها من جانب الجمهور، متجاوزًا التحليل التقليدي الذي يكتفي بملاحظة آثار الأشكال والتركيبات اللغوية والخطابية.

إن مقاربة من هذا القبيل كانت مثمرة بشكل خاص في تحليل الاستعارة، وهي ظاهرة لطالما تجاهلها محللو الخطاب النقديون، لكن الباحثين المهتمين بالتيار المعرفي يُظهرون أن التحليل النقدي للاستعارة ليس المجال الوحيد الذي يمكن أن يستفيد من التحالف مع اللسانيات المعرفية.

قائمة المراجع

- Charteris-Black, Jonathan. (2004) *Corpus Approaches to Critical Metaphor Analysis.* Basingstoke: Palgrave Macmillan.
- Croft, William & Alan Cruse. (2004) *Cognitive Linguistics.* Cambridge: Cambridge University Press. Geeraerts, Dirk & Hubert Cuyckens. (2010) *The Oxford Handbook of Cognitive Linguistics.* Oxford: Oxford University Press.
- Hart, Christopher & Dominik Lukes. (2007) Cognitive Linguistics in Critical Discourse Analysis: Application and Theory. Cambridge: Cambridge Scholars Publishing.
- Hart, Christopher & Piotr Cap. (2014) Contemporary Studies in Critical Discourse Analysis. Amsterdam: Benjamins.
- Koller. Veronika. (2004) Metaphor and Gender in Business Media Discourse: A Critical Cognitive Study. Basingstoke: Palgrave Macmillan.
- Lakoff, George & Mark Johnson. (1980) Metaphors We Live By. Chicago/London: The University of Chicago Press.
- Musolff, Andreas. (2004) *Metaphor and Political Discourse:*

Analogical Reasoning in Debates about Europe. Houndmills: Palgrave Macmillan.

- Talmy, Leonard. (1988) "Force Dynamics in Language and Cognition." in Cognitive Science, 12. pp.49-100.

صدر حديثًا

هشام إ. عبد الله الخليفة
نظريّة التلويح الحِواريّ
Conversational Implicature
بَيْنَ اللسانيات الحديثة
والتُّراثِ العَرَبِيّ وَالإسْلامِيّ
طبعة محدَّثة ومنقَّحة

د. مصطفى غلفان
مَدخل إلى لسانيّات
إميل بنفينيست

أ. د. محمّد غاليم
تصوّراتٌ نَحْيَا بها
دورُ المعرفة النواة في تأسيس اللُّغة

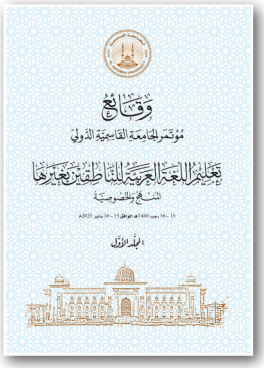
وقائع
مؤتمر الجامعة العربية الدولي
تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
المنهج والخصوصية
15 - 16 رجب 1436 هـ الموافق 15 - 16 أيار 2015م
المجلد الأول

قضايا التربية الدامجة
ومرافقة الأشخاص في وضعية إعاقة:
مقاربة عرفانية

ترجمة
اللسانيّات
إعداد وتقديم: حافظ إ. علوي

مجلة بحوث الدكتوراه
Doctoral Research Journal

Guest Editor's Preface

First, I would like to express my gratitude to professor **Hafid Ismaili Alaoui** for giving me this opportunity to be the guest editor of this volume dedicated to Critical Discourse Analysis (CDA); this very trust testifies to the character of this researcher and his keen interest in spreading new knowledge, especially when it comes from young researchers who have been privileged with the access and availability of the Internet and its abundant resources to read and review the newest works in both the Arab and Western world.

Even though the articles of this volume are a result of putting to good use the research done in the Western World on Discourse Analysis, it also confirms the universal nature and objectives of human knowledge, i.e. a means to understand the world and make it better. It is in this context that the approaches of CDA have a role to play since they belong to a modern trend aiming at making use of discursive and linguistic analyses to improve societies; that is to say that the word 'critical' in the title of this field stands for constructively critiquing damaging, manipulating, and power abusing discourses that legitimize inequality, racism, xenophobia, and all other vices in our communities.

Therefore, it is only fair to say that CDA is not concerned with studying the stylistics of literature, rather it is focused on critiquing influential masses discourses in the media, politics, education, everyday conversations, and the likes of which when they impact political decision making, societal interactions, creating individual and group identities, etc. In brief, CDA is not a mere stylistic endeavor or a skill used by researchers to showcase their analytical and linguistic competencies. That is why, the researchers working in this field write in a simple, comprehensible, academic and straightforward style; for the main purpose at sight is to elucidate, sensitize, and liberate.

Indeed, CDA is by nature multidisciplinary. This springs from the established conviction that no one approach could suffice or claim to possess the capacity to provide all the answers when trying to understand text and discourse. It is true that discourse is a text, a sequence of sentences. However, it is also discursive practice, a chain made up of an array of intertextual genres and allusions. Moreover, it is a social practice, an act aiming at influencing the society, be it by reproducing the state of affairs or changing it. Thus, in order to study text, a linguistic theory is

indispensable; and to study the discursive practice pragmatic and literary theories are needed (for example, Mikhail Bakhtin) and a philosophical theory as well (for instance, Michel Foucault); and to study the social practice drawing on theories that are social, political, historical, etc. is necessary. In other words, discourse is multidimensional phenomenon that requires a multidisciplinary approach.

After this concise introduction about the concept of CDA, I move on to a brief overview of the articles included in this volume. It is worth noting here that the participants are mostly PhD students or newly PhD holders, which explains the recency of the contributions and the uniqueness of this work, but it also embodies the growing interest in this field of CDA by a new generation of researchers that drift away from the conventional schools of literary criticism that have been predominant in the Arabic research centers for decades.

The contents of this Volume

This CDA volume contains sixteen articles divided into six sections. The first is on the relationship between CDA and linguistics. Here, **Abdellatif Albadadi** explained the concept of discourse by referring to linguistic and philosophical perceptions. Thus, his article is indispensable to learn about the evolution of this concept linguistically and philosophically. The second article is by **Bojamaa Ikhijem** who studied the linguistic background of three CDA approaches, the Dialectic-Relational Approach of Norman Fairclough, the socio-cognitive approach of Teun van Dijk, and the Discourse-Historical approach of Ruth Wodak. The researcher traced how these approaches have benefited from linguistic concepts in analyzing texts and unveiling their explicit and underlying meanings. The study in this section is of a practical nature, was carried out by **Kamal Ammi**, who analyzed the speech Benjamin Netanyahu addressed to the Iranian people after the start of the war on Iran. The researcher used concepts from Critical Linguistics in studying the language of this discourse lexically, syntactically and pragmatically while throwing light on the mechanisms of manipulation used in this political speech.

The second section includes two articles on the cognitive trend of CDA. The first is an analysis by **Said Bakkar** of a set of Hassani proverbs on Sahraoui women. The researcher used the approach of Critical Metaphor Analysis to pinpoint the main metaphors that frame how the Sahraoui sees women. His analysis resulted in showcasing some negative connotations attributed to Hassani women. Moreover, and in a pioneering work in academic studies in Arabic, **Khadija Bouzzit** analyzed

the metaphors of love in Moroccan Darija using Critical Metaphor Analysis. In this study, she illustrated how the Moroccan perceives love, the ramifications of this perception, and its impact on the position of Moroccan women and their social status.

The third section is devoted to semiotic trends in CDA as manifested in the recent works on language and images. The first study by **Ibrahim Chokri** analyzes a video ad for an Islamic Bank called 'Umnia Bank" from a socio-semiotic perspective. The researcher sheds lights on the use of language, images, narration and argumentation in persuading the consumers of becoming customers of this bank. He also explained the religious connotations utilized by the bank to influence its audience. The second study is by **Mustapha Daou** who investigated the comments of Fawzi Bushra on the fall of three Arab leaders in the Arab Spring, namely Hosni Mubarak, Muammar Gaddafi, and Abdullah Saleh. The researcher used the multimodality approach to disclose the coherence between the language of reports and their images. He also determined the constituents of Fawzi Bushra's rhetoric in his comments.

The Fourth section comprises three fields in CDA. **Chaymae Elbahtari** studied the evasion strategies in the discourse of the Tech companies (Facebook, Google, Twitter, and Apple) during crises. She brought to light the linguistic tools used by these companies such as semantic vagueness, temporal reframing, collective dissolution, and unspecified referentiality, etc. to rid themselves of responsibility, neutralize the critique, and redirect the public attention. The second exceptional study by **Adelwahab Elkachkouri** studied Critical Language Awareness (CLA) as a concept that goes beyond Language Awareness'. The researcher concludes by urging language teachers to make use of CLA in teaching language and its relation to power and ideology. The third article is by **Emad Abdul-latif** is a study wherein he analyzed some Egyptian fables that accentuate the relationship between the human and power in the popular Arab storytelling. Here, he outlined the rhetorical strategies used by popular storytellers to critique, resist, and disclose power such as: double entendre, symbolism, examples, sarcasm, euphemism, and irony.

The fifth section is composed of three translations. The first is by **Hafid Ismaili Alaoui** for a chapter titled 'The rapprochement between CDA and cognitive linguistics' and makes up the sixteenth chapter of Adèle Petitclerc on CDA. This chapter is a rich one for those who are interested in cognitivist trends

of CDA, especially the works advanced by Veronica Koller and Christopher Hart. The second translation was made by **Mohammed Bakkar** for an article by Martin Reisigl titled 'The Historical-Discourse Approach' from the Routledge Handbook of Critical Discourse Studies. This article is important for anyone who in interested in this approach because it details its characteristics, concepts, and how to apply it. The last translation in this volume devoted to CDA is by a hard-working and active researcher in CDA, **Mohammed Saoudane**, who worked on the latest version of Norman Fairclough's approach, which he developed with his wife Isabella Fairclough. The article investigates ethical critique in CDA; thus, it is quite important and insightful for it presents a new perspective to the notion of bias in CDA that is different from the one endorsed by Norman Fairclough's in his previous works.

The sixth and last section as the custom of the journal goes is not related to the main theme, CDA in this case, and it includes a study and two translations. The Study by **Fadoua Jmoula** analyzed the linguistic properties of the names of some prominent figures in the Moroccan Sahara and their significance based on a published dictionary of proper names. She started her analysis by analyzing the sound, morphology, and derivation. **Mohamed Wahidi** translated an article by Jonathan Owens titled 'The foundations of the old Arabic-Neo Arabic dichotomy', which lays out the main differences between old and neo-Arabic. The article suggests revisiting these differences by taking into consideration the historical context in which they developed. The last article in this section by **Sourour Hachicha** is a translation of an opinion article by Ray Jackendoff 'The parallel architecture in language and elsewhere'. It is an article in which Jackendoff argues that linguistic representations rely on three independent generative systems, namely phonological, syntactic, and semantic structures—plus a system of interface links.

Said Bakkar
Essemara's Mulitidisciplinary College
Ibn Zohr University

Editor-in-Chief's Foreword

Launching a peer-reviewed journal in the field of linguistics may appear to be a bold undertaking, given the considerable time, effort, and material as well as moral investment it demands. Nevertheless, we have embraced this endeavor with strong hope that this research platform will emerge as a distinguished scholarly forum and a meeting point for researchers and scholars in linguistics and discourse analysis. It is envisioned as a multilingual venue that reflects cultural and intellectual diversity and fosters academic dialogue among researchers from around the world.

For decades, we have taken upon ourselves a firm commitment to support and engage in rigorous research. Linguist Journal comes as a natural extension of that mission, aiming to keep pace with the rapid scholarly and intellectual progress taking place in the field of modern linguistic studies.

We firmly believe that the quality of research begins with careful selection of topics, sound methodology, rigorous peer review, and adherence to internationally recognized academic publishing standards. Accordingly, the Journal adopts a meticulous review policy to ensure a level of scholarly excellence that meets the expectations of the academic community it addresses.

We would like to extend our sincere thanks to Prof. Dr. Leila Mounir, Dean of the Faculty of Arts and Humanities at Mohammed V University in Rabat, for her generous support and steadfast commitment to the continuity of the journal.

In conclusion, we warmly welcome all researchers and scholars along with their studies and contributions. We invite them to join this academic project and enrich it with their work. We look forward to Linguist Journal becoming a qualitative addition to the field of linguistic studies and a radiant scholarly beacon both in the Arab world and internationally.

May God grant us success

Editor-in-Chief
Prof. Hafid Ismaili Alaoui

Editorial of the Issue

Since the publication of its early issues, Al-Lissani Journal has demonstrated a clear distinction and a unique identity, which quickly earned it the attention and trust of readers, including linguists and researchers. It secured a foothold in the field of linguistic research both within Morocco and abroad, thanks to the depth, originality, and rigor of the studies it published contributions made by a number of renowned scholars.

Since the journal ceased publication after releasing the four issues of its first volume, researchers and interested parties from inside and outside Morocco have continued to inquire about it and expressed a strong desire to publish in it. This motivated us to prioritize the resumption of this respected academic platform, as part of a broader strategy aimed at advancing scientific research within our institution, by encouraging all purposeful initiatives.

Today, we are pleased to present this new issue of the Journal to readers, and we sincerely hope that the Journal continues with the same excellence that serves scientific research in general, and linguistic research. We aim to offer researchers valuable and innovative contributions in the field of linguistics—an area in which our institution has always held a pioneering role, both locally and in the Arab world.

I would like to express my gratitude to Professor Hafid I. Alaoui, the Journal's director and editor-in-chief, for his dedicated efforts and strong commitment to keeping the Journal under the umbrella of the Faculty of Letters and Human Sciences, Mohammed V University in Rabat. I also thank all members of the editorial board for their support of this outstanding academic project, and we hope for the Journal's continued publication and regularity.

Administrative Director

Prof. Laila MOUNIR

Acting Dean, Faculty of Letters and Human Sciences

The Rhetoric Of Resistance: Folklore And The Praise Of Words

Pr. Emad Abdul-Latif 267

Le Rapprochement Entre Cda Et Cognitive Linguistics

Prof. Hafid Ismaili Alaoui 287

The Discourse-Historical Approach

Mohammed Bakkar 308

A Procedural Approach To Ethical Critique In Cda

Dr. Mohamed Saoudane (Translator) 341

Proper Names In The Moroccan Sahara

Fadoua Jmoula 373

The Foundations Of The Old Arabic – Neo Arabic Dichotomy

Jonathan Owens 403

The Parallel Architecture In Language And Elsewhere

Sourour Hachicha 427

TABEL OF CONTENTS

Editorial Of The Issue

Prof. Laila Mounir 10

Editor-In-Chief's Foreword

Prof. Hafid Ismaili Alaoui..... 11

The Linguistic And Philosophical Frameworks Of The Concept Of Iscourse In Contemporary Western Thought

Prof. Abdellatif Albadadi..... 17

Linguistic References Of Critical Discourse Analysis Morocco

Boujamaa Ikhijem 36

Netanyahu's Speech To Iranian People

Kamal Ammi 71

Metaphorical Conception Of Women In Hassani Proverbs

Dr. Said Bakkar 107

A Critical Analysis Of Love Metaphors In Moroccan Arabic

Khadija Bouzzit 129

Rhetoric Of Television Commentary

Mustapha Daou 195

Between Transparency And Opacity

Chaymae Elbahtari..... 234

Teaching Critical Language Awareness

Adelwahab Elkachkouri 249

Linguist
An international peer-reviewed quarterly journal specializing in linguistics issued by the Faculty of Arts and Humanities
Mohammed V University of Rabat

Peer Reviewers for This Issue

- Ahmiani Otman
- ALBadadi Abdellatif
- Bakkar Mohammed
- Bakkar Said
- Boulhoch Fatima
- Choukri Ibrahim
- Ghelfane Mostafa
- Karim Asma
- Mahdar Omar
- Montaser Amien
- Rajouane Mustapha
- Sane Mo Yagi

CONTRIBUTORS TO THIS ISSUE

Abdul-latif Emad: is a professor of rhetoric and discourse analysis. He works at Qatar University and studied Arabic rhetoric and political discourse analysis at Cairo University (Egypt) and Lancaster University (England). He is the Editor-in-Chief of "Khitabat" Journal and the founder of 'Balaghat Al- Jumhour' a discipline interested in the rhetorical empowerment of audiences. His recently published books are (The New Arabic Rhetoric: Paths and Approaches, 2021) and (Political Discourse Analysis: Rhetoric, Power, and Resistance, 2019).

ALBadadi Abdellatif: is a Professor of Arabic Language and Literature, Regional Academy of Education and Training for the Tangier–Tetouan–Al Hoceima Region, Kingdom of Morocco. Visiting Professor at the Faculty of Letters and Humanities, Abdelmalek Essaâdi University – Tetouan, responsible for teaching Methods of Discourse Analysis in the Master's program in Hermeneutics and Linguistic Studies. He obtained his PhD degree in Discourse Analysis (2021) from Ibn Zohr University, Agadir. His research interests revolve around Text Linguistics and Discourse Analysis, Critical Discourse Studies, Cognitive Linguistics, and Systemic Functional Linguistics

Ammi Kamal: A High School Teacher of Arabic Language. A PhD student in (Textual Linguistics), in the (NUMECOL) laboratory which is concerned with digitization, education, communication and languages, at the (Higher Institute of Education and Training) at the University of Ibn Zohr, Agadir, Kingdom of Morocco. A Masters holder in Textual Science and Discourse Analysis from the Faculty of Arts and Humanities of Ibn Zohr University, Kingdom of Morocco, in 2024, interested in Textual Linguistics and Critical Linguistics.

Bakkar Mohammed: is a professor of English and a translator. He holds two Master's degrees: one in Applied Linguistics (in English) and another in Maghreb Arab History (in French). His main research interests include political Islam and democracy in the Arab world, critical thinking, populism, and critical discourse analysis.

Bakkar Said: is an Associate Professor of Discourse Analysis in the Department of Applied Foreign Languages at Smara multidisciplinary College, Ibn Zohr University. He earned his PhD degree in Political Discourse Analysis (2020) from Ibn Zohr University and has published many books, studies and articles in his field of work. His research interests include critical discourse analysis, critical linguistics, systemic functional linguistics, conceptual metaphors, social semiotics, and multimodality.

Bouzzit Khadija: is a secondary school teacher. She has a Master's degree in Text Linguistics and Discourse Analysis from Ibn Zohr University in Agadir, Morocco, in 2024. She is currently a doctoral student specializing in the study of emotional metaphors in Moroccan languages. Her research interests include cognitive linguistics, conceptual metaphor theory, critical analysis of metaphor, and Moroccan languages.

Choukri Ibrahim: Doctoral researcher and Educational Inspector of Secondary Education specializing in Arabic language. He is affiliated with the Laboratory of Linguistic and Cultural Systems at Ibn Zohr University, Agadir, Kingdom of Morocco. His doctoral research focuses on semiotic discourse in Morocco. His research interests include social semiotics, critical discourse analysis, advertising, and life skills.

Daou Mustapha: is a teacher of Arabic language in secondary education at Abdallah Ibn Yassine High School, under the Provincial Directorate of Inezgane Ait Melloul, Kingdom of Morocco. Holder of a Master's degree (2024) in Text Linguistics and Discourse Analysis. Currently a

CONTRIBUTORS TO THIS ISSUE

PhD candidate. His research interests focus on metaphor in general, metaphor in cognitive linguistics, semiotics, and multimodality.

Elbahtari Chaymae: is a PhD researcher at the Laboratory of Methodological Integration in Discourse Analysis, Faculty of Arabic Language, Cadi Ayyad University, Marrakesh, Morocco. Her research interests focus on critical discourse analysis, gender theory, argumentative discourse, and the study of fallacious persuasive strategies.

Elkachkouri Abdelwahab: is an Arabic Language Teacher in secondary education since 2017, currently working at Ibn Al-Haytham High School in Imintanoute, Morocco. He holds a Bachelor's degree in Arabic Studies from the Faculty of Arts and Humanities at Ibn Zohr University (2014) and a Master's degree in Text Science and Discourse Analysis from the same university (2024). He is interested in creative writing particularly poetry, fand research in linguistics and discourse analysis.

Ikhijem Bojamaa: PhD student Boujamaa IKHIJEM (linguistics and discourse analysis) Faculty of Arabic Language, Cadi Ayyad University, Marrakesh, Kingdom of Morocco. He earned his master's degree in Text Science and Discourse Analysis from Ibn Zohr University, Agadir, 2024. His research interests revolve around discourse analysis and critical discourse analysis.

Hachicha Sourour: is a Tunisian researcher and academic. She received her PhD degree from Mannouba University, Tunisia, in (2016). She serves as an associate professor of linguistics, in the Department of Arabic, Faculty of Letters and Human Sciences, Sfax University, Tunisia. Her research interests include: lexicon, semantics and syntax in cognitive linguistics

Ismaili Alaoui Hafid: Professor of Linguistics and Discourse Analysis in the Department of Arabic Language at the College of Humanities and Social Sciences, University of Sharjah, United Arab Emirates, and the Department of Arabic Language, Faculty of Arts and Humanities, Mohammed V University in Rabat, Kingdom of Morocco. He obtained his PhD in Linguistics from Hassan II University in Casablanca, Morocco, in 2004. His research interests include linguistics, legal language, mental lexicon, argumentation, and discourse analysis.

Ajmoula Fadwa: Bachelor’s degree in Arts from the Department of Arabic Language and Literature, specialization in Linguistics. Diploma of Advanced Studies on the topic: "Linguistic Pioneering in Contemporary Morocco". Training and Research Unit: Writing Methods in the Islamic West. Faculty of Arts and Humanities.

Saoudane Mohamed: is a researcher in linguistics and discourse analysis. He is affiliated with the Laboratory of Didactics, Languages, Media, and Dramaturgy at the Faculty of Languages, Arts and Humanities –Ibn Tofail University, as well as the Laboratory of Educational Thought and Teaching Methods at the Regional Center for Education and Training– Souss-Massa. He completed his doctoral dissertation on language policy through the lens of critical discourse analysis. His research interests lie in sociolinguistics, translation, discourse analysis, and critical discourse studies.

Wahidi Mohamed: is a Full Professor of linguistics in the Department of Arabic language, Ecole Normale Suprieure, Moulay Ismail University, Mekes-Morocco. Prof. Mohamed Wahidi received his PhD degree in Arabic comparative linguistics) winter 2000) from Mohamed V University, Rabat. His research interests include: Arabic comparative syntax, generative syntax, Arabic historical linguistics.

RULES OF PUBLISHING

Citation Style:

- The journal follows the APA (American Psychological Association) 7th edition citation style.
- Full citation guidelines are available on the journal's website or the APA website.

Other requirements for publication:

- If the article is a translation, include the original text with full citation.
- Abstracts in Arabic and English, each between 250 and 300 words.
- A list of 5 to 7 keywords.
- A brief biography of the author (no more than 200 words) in Arabic and English.
- The author's detailed CV.

Publishing Procedure:

- All materials must be submitted via the journal's website (Submit Publication Request).
- Authors will receive confirmation once their submission meets the requirements.
- The journal will notify the author within 10 days whether the submission is formally accepted or rejected and whether it will proceed to peer review.
- Submissions that meet the publishing criteria are sent for blind peer review.
- Authors are informed of the review outcome (acceptance or rejection) within one month of confirmation.
- If rejected, the journal is not obligated to provide reasons.
- If reviewers request revisions, the author will be notified and must make the changes within the specified deadline.
- Authors must ensure their texts are properly edited and proofread according to international academic standards.
- The journal reserves the right to republish the article in any beneficial format, with notification to the author.
- Once a submission is accepted for final publication, it cannot be published elsewhere.
- Authors may republish their work one year after its original publication, with notification to the journal.
- The journal does not offer financial compensation for published materials and does not charge for publication.

Disclaimer:

- Published articles do not reflect the opinion of the journal.
- The author is solely legally responsible for their work.

Submission Emails:

Submit papers via the journal's website (Submit Publication Request):

The Journal's e-mail
linguist@linguist.ma
linguistflshr@gmail.com

For more information, visit the journal's website:
https://linguist.ma

RULES OF PUBLISHING

Linguist is:

- A peer-reviewed international scientific quarterly journal specialized in linguistics.
- The journal accepts submissions in Arabic, English, French, Italian, German, Spanish, and Portuguese.
- The journal accepts original research, translations, and reviews, provided that translated studies or books are of significant importance.

Journal Mission:

- Contribute to the dissemination of scholarly linguistic culture.
- Advance linguistic research within Arabic culture.
- Keep up with current linguistic research developments and epistemological shifts.
- Inform researchers and interested readers about the most important publications in the field of linguistics.
- Promote interdisciplinary dialogue by focusing on cross-disciplinary linguistic studies.

Journal Focus:

- Publishes serious research and studies in the field of linguistics.
- Strives to keep up with global developments in linguistic research through translations of studies published in top international linguistic journals.
- Encourages discussion on contemporary linguistic issues.

Specificity and Uniqueness:

- The journal publishes original papers that have not been previously published or submitted elsewhere.
- Submitted materials must relate to linguistics, whether theoretical, applied, or translated research.
- Research must adhere to recognized academic standards.
- Submissions must comply with the publishing guidelines detailed on the journal›s website.
- Word count should be between 5,000 and 9,000 words, including appendices.

Conditions for publication

- The journal publishes reviews of recent publications, whether translated into Arabic or not.
- Basic conditions for book reviews include:
  - The book must fall within the journal›s scope.
  - Selection of the book must be based on objective criteria: importance, academic value, contribution to knowledge, and benefit of reviewing.
  - The book must have been published within the last five years.
- Reviews must include:
  - Book title, author, chapters, number of pages, publishing house, and publication date.
  - A brief introduction to the author and translator (if applicable).
  - Overview of key elements: objectives, content, sources, methodology, and structure.
  - Thorough analysis of the book›s content, highlighting main ideas and themes, using critical tools and comparative methodology.
  - Review length should be between 2,000 and 3,000 words. Reviews up to 4,000 words are accepted if they focus on deep analysis and comparison.

اللسانيinguist
An international peer-reviewed quarterly journal specializing in linguistics issued by the Faculty of Arts and Humanities
Mohammed V University of Rabat

Managing Director
Pr. Mounir Laila
Dean on the Faculty of Letters and Human Sciences Rabat

Responsible Director and Editor-in- Chief
Pr. Hafid Ismaili Alaoui

Consulting Board

Prof. Abdelmajid Jahfa (Morocco)
Prof. Abderrahmane Boudraa (Morocco)
Prof. Abderrazak Bannour (Tunisia)
Prof. Ahmed Alaoui (Morocco)
Prof. Ahmed Moutaouakil (Morocco)
Prof. Ezzeddine Majdoub (Tunisia)
Prof. Hamza Al-Mozainy (Saudi Arabia)
Prof. Hassan Ali Hamzé (Lebanon/Qatar)
Prof. Hisham Ibrahim Abdulla Al-Khalifa (Iraq)
Prof. Mbarek Hanoun (Morocco)
Prof. Michel Zakaria (Lebanon)
Prof. Mohamed Ghalim (Morocco)
Prof. Mohammad Alabd (Egypt)
Prof. Mohammed Rahhali (Morocco)
Prof. Mostafa Ghelfane (Morocco)
Prof. Murtadha J. Bakir (Iraq)
Prof. Saad Maslouh (Kuwait/Egypt)
Prof. Salah Belaïd (Algeria)

Editorial Team

AbdalRahman Teama Hassan (Sultan Qaboos University, Oman)
Abdellatif Tahiri (Mohammed V University, Morocco)
Abdulrahman Hassan Albariqi (King Khalid University, Saudi Arabia)
Amira Ghenim (University of Tunis, Tunisia)
Aqeel Hamed Alzammai Alshammari (Qassim University, Saudi Arabia)
Azeddine Ettahri (Mohammed V University, Morocco)
Azza Shbl Mohamed Abouelela (Cairo University, Egypt/ Osaka University, Japan)
Eiman Mohammed Mustafawi (Qatar University, Qatar)
Elmellakh Mhammed, (Cadi Ayyad, University, Morocco)
Emad Zapin (United Arab Emirates University, UAE)
Essa Odeh Barhouma (The Hashemite University, Jordan)
Habiba Naciri (Mohammed V University, Morocco)
Hassan Khamis Elmalkh (Al Qasimia University, UAE)
Karim Bensoukas (Mohammed V University, Morocco)
Khalid Lachheb (New York City University, USA)
Laila Mounir (Mohammed V University, Morocco)
Mahrous Borieek (Qatar University, Qatar)
Mohamed Sahbi Baazaoui (Al Wasl University, UAE)
Mohammed Derouiche (Mohammed V University, Morocco)
Mourad Eddakamer (Mohammed V University, Morocco)
Muurtadha Jabbar Kadhim (University of Kufa, Iraq)
Nohma Ben Ayad (Mohammed V University, Morocco)
Nourddine Amrous (Mohammed V University, Morocco)
Otman Ahmiani (Mohammed V University, Morocco)
Ouafaa Qaddioui (Mohammed V University, Morocco)
Rachida Lalaoui Kamal (Mohamed V University, Morocco)
Redoine Hasbane (Mohammed V University, Morocco)
Sane Yagi (Sharjah University, UAE)
Waleed Alanati (UNRWA University, Jordan)

Dépôt Légal: 2019PE0001
ISSN: 2665-7406 (Online)
E-ISSN: 2737-8586 (Print)

The Journal's e-mail
linguist@linguist.ma
For more information,visit the journal's website
https://linguist.ma

اللساني linguist

An international peer-reviewed quarterly journal specializing in linguistics issued by the Faculty of Arts and Humanities

Mohammed V University of Rabat - Morocco

Volume (2) - Issue (4) - 2025

Dépôt Légal: 2019PE0001

ISSN: 2665-7406 (Online)

E-ISSN: 2737-8586 (Print)

E-mail Address

linguist@linguist.ma

Journal's Website

https://linguist.ma

جامعة محمد الخامس بالرباط
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
Université Mohammed V de Rabat
Faculté des Lettres et des Sciences Humaines
Mohammed V University in Rabat
Faculty of Letters & Human Sciences

Linguist اللساني

An international peer-reviewed quarterly journal specializing in linguistics issued by the Faculty of Arts and Humanities
Mohammed V University of Rabat - Morocco

Critical Discourse Analysis

Volume (2) - Issue (4)
2025

www.the-linguist.com

ISSN: 2665-7406
E-ISSN: 2737-8586